



**مستوى امتلاك طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت
مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية الإنجاز
لديهم (دراسة ميدانية)**

إعداد

د/ ضاري نايف محمد جاسم عبدالله الدبوس

دكتوراه الفلسفة في التربية قسم أصول تربيته. كلية التربية بقنا. جامعه جنوب الوادي

د/ عمر محمد صغير عبدالله الوطيان

دكتوراه الفلسفة في التربية قسم أصول تربيته. كلية التربية بقنا. جامعه جنوب الوادي

مستوى امتلاك طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهم (دراسة ميدانية)

ضاري نايف محمد جاسم عبدالله الدبوس¹، عمر محمد صغير عبدالله الوطيان
دكتوراه الفلسفه في التربيه قسم أصول تربيه. كليه التربيه بقنا. جامعه جنوب
الوادي، مصر.

¹البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: darii.daboss@yahoo.com

المخلص:

هدفت الدراسة بيان مستوى امتلاك طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهم، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي مع الاعتماد على مقياس مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (316) طالباً وطالبة موزعين وفق متغيرات (النوع/ المنطقة التعليمية/ الصف الدراسي)، وأسفرت الدراسة عما يلي: توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية - الأبعاد) والدافعية للإنجاز (الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة، يوجد تأثير إيجابي لمهارات التفكير الإبداعي على الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة، لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة طبقاً لمتغيري (النوع- المنطقة) في التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز، بينما توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة طبقاً لمتغير (الصف الدراسي) في التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز لصالح الصف الثالث مقارنة بالصفين الأول والثاني.
الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي، الأصالة، الطلاقة، المرونة، دافعية الإنجاز.



The level of middle school students in Kuwait possessing creative thinking skills and its relationship to their achievement motivation (a field study)

Dhari. N M J A Aldabbous¹, OMAr. M S. A ALWATTAN

PhD in Education, Department of Fundamentals of Education, Faculty of Education in Qena. South Valley University

¹Corresponding author E-mail: darii.daboss@yahoo.com

Abstract

The study aimed to show the level of possession of creative thinking skills by middle school students in Kuwait and its relationship to their achievement motivation. school district/classroom), The study resulted in the following: There is a direct statistically significant relationship at the level ($0,05 \geq \alpha$) between creative thinking (total score - dimensions) and achievement motivation (total score) among the study sample students, there is a positive effect of creative thinking skills on achievement motivation among students. Middle school students sample of the study, there are no differences between the average scores of middle school students according to the variables (gender - region) in creative thinking and achievement motivation, while there are differences between the mean scores of middle school students according to the variable (classroom) in creative thinking and achievement motivation in favor of the class The third compared to the first and second rows.

Keywords: creative thinking, originality, fluency, flexibility, achievement motivation.

المقدمة:

أصبحت المؤسسات الحديثة على دراية تامة أنه لا سبيل لها للتقدم أو الريادة، دون انتهاجها طريق الإبداع والعمل على تنميته، خصوصاً في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية، لذلك فهذا النوع من المؤسسات يسعى إلى تهيئة البيئة الإبداعية للأفراد، عن طريق منح الفرص والتجاوز عن الأخطاء، وفي الوقت نفسه تعمل على تجنب المعيقات وتفاديها (بديسي وشيلي ورزق الله، 2011، 1).

وتعد تنمية التفكير بأنواعه ومهاراته المتعددة من أبرز أهداف العملية التعليمية في المجتمعات المختلفة فالسبيل إلى نهضة أي مجتمع إنما يكون بعقول أبنائه المفكرين المبتكرين لذا اتجه التربويون والباحثون إلي البحث في سبل تنمية التفكير لدى الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة.

ويعد التفكير الإبداعي أحد أنماط التفكير العليا التي ينبغي الاهتمام به وتعليمه وتنميته لدى جميع تلاميذ المراحل الدراسية وذلك من خلال العملية التعليمية، فالتفكير الإبداعي كهدف تربوي ليس مسئولية مجال دراسي معين أو حتى مجموعة مواد دراسية بعينها ولكنه مسئولية مشتركة بين جميع المواد الدراسية فضلاً على أن التفكير الإبداعي ليس هدفاً لمستوى دراسي معين بل يجب أن يبدأ مع أولى سنوات العمر ويستمر طوال حياة الإنسان.

وتعدُّ المهارات الإبداعية مثل: (الطلاقة، الأصالة، المرونة، الحساسية للمشكلات، الإفاضة، المخاطرة) من أهم السمات الإبداعية ومن أهم المقومات والدعائم الأساسية لتطوير العمل التربوي والتعليمي، وهذا ما أشار إليه كثيرٌ من الباحثين، مثل خيرى (2012، 52)، وخير الله (2015، 25)، وخبراء مركز الخبرات (2017، 37).

وتعد الدوافع من المؤثرات الأساسية التي تؤدي دوراً مهماً وحيوياً في سلوك الأفراد، ومن خلالها يمكن توفير الرغبة لديهم الأمر الذي يمكن القول أن قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها تتوافر إلى حد كبير على نجاح الإدارة في توفير القدر الكافي من الدافعية للوصول إلى هدف معين، وهي التي تحرك السلوك وتوجهه للغاية التي يقصدها، ولهذا فإن بث روح الإنجاز في المنظمات أمر ضروري لرفع الأداء، حيث إن الدافع للإنجاز يجعل الفرد يميل إلى تذليل العقبات لأداء شيء صعب بأقل قدر من الوقت مستخدماً ما لديه من قوة ومثابرة واستغلال إمكاناته وقدراته العقلية من أجل تحقيق النجاح في العمل (البار، 2014، 12).

ويعد الدافع للإنجاز وثيق الصلة بقضية ازدهار الحضارة وازدهارها، فالفرد المنجز هو المؤهل لبناء الحضارة بحكم تمتعه بإدارة القوة وممارستها، وقدرته على قهر الصعاب وكفاحه الدؤوب لتحقيق النجاح وبلوغ معايير الامتياز، كما أن امتلاك الفرد دافع قوي للإنجاز يعود في جزء كبير منه للمجتمع الذي يعيش فيه.

كما يُعد الدافع للإنجاز شرطاً أساسياً من شروط الأداء فالأفراد الذين لديهم دافعية إنجاز عالية يعملون بجد أكبر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في مواقف حياتهم المختلفة ويتسمون بالسرعة في إنجاز المهمات مقارنة بالأفراد الذين هم في مستوى قدراتهم العقلية ولكن يتمتعون بدافعية منخفضة للإنجاز. (Santrock, 2003)

ودافعية الإنجاز من أهم الموضوعات التي شغلت اهتمام علماء النفس نظراً لأهميتها في بناء الفرد والمجتمع، فهي تؤدي دوراً مهماً في رفع مستوى الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها (الساكر، 2015، 23).

ويشمل النظام التعليمي في الكويت مسارات متنوعة لتغطية الاحتياجات المتعددة للطلبة بمختلف المراحل العمرية، ويبدأ السلم التعليمي برياض الأطفال (مستويان) وهي مرحلة اختيارية، ثم يبدأ التعليم الإلزامي للكويتيين بالمرحلة الابتدائية (من الصف الأول إلى الصف الخامس) ثم المرحلة المتوسطة (من الصف السادس إلى الصف التاسع)، ثم تأتي المرحلة الثانوية (من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر) وهي غير إلزامية. وقد تم تعديل السلم التعليمي عام 2004-2005 من أربع سنوات لكل مرحلة إلى 3-4-5 للمراحل الثلاث على، والتعليم في الكويت إلزامي للكويتيين من العمر ست سنوات إلى نهاية المرحلة المتوسطة بموجب القرار الوزاري رقم 11-1965م، ويطبق السلم التعليمي على مدارس التعليم العام الحكومية وكذلك على مدارس التعليم الخاص العربية التي تلتزم بتدريس المناهج الحكومية، وفيما يخص مدارس التعليم الأجنبية فإنها تقدم مناهج تعليمية تتبع المناهج المقدمة في دولهم. أما برامج التعليم الأخرى هي متاحة في معاهد التعليم الديني ومدارس التربية الخاصة ومراكز تعليم الكبار ومحو الأمية، وفيما يتعلق بالتعليم ما بعد الثانوي فإن الطالب يمكنه أن يستمر في برامج التعليم من خلال الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لمدة عامين للحصول على دبلوم أو أربعة أعوام للحصول على البكالوريوس أو يلتحق بجامعة الكويت أو معهد الموسيقى أو الفنون المسرحية أو الجامعات الخاصة العربية والأجنبية، أو يلتحق بالمعاهد والكليات النوعية المتخصصة (الجيش والشرطة)، أو يتوجه الطالب لإكمال دراسته خارج دولة الكويت (وزارة التربية، 2008، 10).

وتعد المرحلة المتوسطة من أهم المراحل التعليمية في دولة الكويت، حيث توفر المدرسة المتوسطة الأساس لإعداد النشء في وحدة منهجية تضمن تحقيق أهداف الدولة ومبادئها بتنوع في الأساليب يوفر تعدد الفرص أمام الأفراد والمجتمع لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، وتحقيق ذواتهم، وخدمة المجتمع كله، فالرسالة الإستراتيجية لنظام التعليم العام في دولة الكويت هو تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة المتعلمين على النمو الشامل المتكامل روحياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً وجسدياً إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم بما يكفل التوازن بين تحقيقهم لذواتهم، وخدمتهم للمجتمع، بالأسلوب الذي يلي متطلبات العصر، وعملية التنشئة الاجتماعية والاقتصادية، ويحفظ في الوقت ذاته الخصوصية الثقافية للمجتمع. (وزارة التربية، 2003، 24).

مشكلة الدراسة:

أكدت العديد من الدراسات والبحوث أهمية تنمية التفكير الإبداعي منها دراسة (القاضي، 2010)، ودراسة (عيد، 2015) ودراسة (Asif & Rodrigue، 2015)، والعمل على تطوير وتعزيز القدرات والمهارات الإبداعية لدى عناصر المنظومة التعليمية.

ويرى صلاح (2015) أن تنمية مهارات التفكير والتفكير الإبداعي تعد أهم الأهداف التي يجب أن يسعى التدريس لمختلف المواد الدراسية إلى تحقيقها لدى الطلبة، عن طريق استخدام الاستراتيجيات المناسبة التي من شأنها مساعدة الطلبة ليصبحوا مفكرين مبدعين، لديهم

القدرة على البحث والاستقصاء والنقد والتحليل والتقييم، ومواجهة المواقف المختلفة. حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن التعلم باستخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة بشكل عام في عملية التدريس تساعد في تنمية مهارات التفكير والإبداع والاتجاهات نحو المادة لدى الطلبة. كدراسة كل من: الطويل، (2011)؛ والأشقر، (2012)؛ وناجيدي (Najidi, 2012)؛ وكلوب، (2014)؛ والسحار، (2016).

وتعد الدافعية للإنجاز مطلباً يسعى له جميع أفراد المجتمع، وكل مؤسسة وخاصة المؤسسات التربوية تريد أن تحقق نجاحاً مهماً واستقراراً متميزاً، فهي تعبر عن مدى سعي الفرد واجتهاده ومثابرته من أجل تحقيق مستوى عالٍ من الأداء، كما تعبر عن مختلف التحديات التي يقوم بها الفرد من أجل تحقيق أهدافه (زاهي، 2007، 3).

وعلى الرغم من محاولات التطوير في إدارة المدرسة المتوسطة بالكويت، إلا أنها لم تحقق النتائج المرجوة منها بصورة تامة، نظراً لوجود بعض أوجه القصور والضعف، كما كشفت نتائج دراسة (قطييط، 2006)، ودراسة (أحمد، 2008).

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة للكشف عن مستوى مهارات التفكير الإبداعي ومستوى دافعية الإنجاز والعلاقة بينهما لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة التالية.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مستوى كل من مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب عينة الدراسة؟
2. ما مدى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية - الأبعاد) والدافعية للإنجاز (الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة؟
3. ما مدى وجود تأثير إيجابي لمهارات التفكير الإبداعي على الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة؟
4. ما مدى وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيرات (النوع- المنطقة- الصف) في التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز؟

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن مستوى كل من مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب عينة الدراسة.
2. بيان مدى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية - الأبعاد) والدافعية للإنجاز (الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة.
3. تحديد مدى وجود تأثير إيجابي لمهارات التفكير الإبداعي على الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة.

4. الكشف عن مدى وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيرات (النوع- المنطقة- الصف) في التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز.

أهمية الدراسة:

- أهمية دافع الإنجاز والآثار الإيجابية المترتبة عليه مما يتطلب ضرورة العمل على تنمية وتعزيزه باستمرار.
- عدم وجود دراسة مسحية على حد علم الباحثان تتناول العلاقة بين مستوى مهارات التفكير الإبداعي ومستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- أهمية التفكير الإبداعي وضرورة العمل تنميته وتعزيز لدى المتعلمين باستمرار.
- توصية العديد من الدراسات والمؤتمرات بتقديم مزيد من الدراسات والأبحاث حول مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.
- يمكن للدراسة أن تفيد معلمي المرحلة المتوسطة بما تتوصل إليه من نتائج تساعد في تطوير ممارساتهم التدريسية بما يعزز دافعية الإنجاز ومهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.
- يمكن للدراسة أن تفيد المسؤولين عن التعليم بالمرحلة المتوسطة بما تتوصل إليه من نتائج تساعد في عمليات التخطيط والتطوير للعملية التعليمية بالمرحلة المتوسطة.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: مستوى مهارات التفكير الإبداعي (أصالة - طلاقة - مرونة) ومستوى دافعية الإنجاز.
2. الحدود البشرية: طلاب المرحلة المتوسطة المحددين بعينة الدراسة.
3. الحدود المكانية: مدارس المرحلة المتوسطة بمناطق (الفروانية - الأحمدي/ حولي - الجهراء)
4. الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021م.

مصطلحات الدراسة:

1. مفهوم التفكير الإبداعي:

هو "نشاط عقلي مركب، وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، او التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً" (الحيلة، 2002، 54).

وإجرائياً هو عملية عقلية يقوم بها طالب المرحلة المتوسطة عند تفاعله في موقف تعليمي ينتج عنها أكبر قدر ممكن من الأفكار التي تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة ويستفيد منها المتعلم والمجتمع.

2. الدافع للإنجاز:

يعرف الدافع للإنجاز بأنه: استعداد ثابت لدى الفرد للسعي وبذل الجهد من أجل النجاح وتحقيق هدف ما وفقاً لمعايير معينة من الجودة والتميز. (باول بروننبر، 2000م، 29).

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد، وبأفضل مستوى من الأداء، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الدافع للإنجاز المعد لهذا الغرض في الدراسة الحالية.

الدراسات السابقة:

1. هدفت دراسة الغريب والصويلح والمهيري (2020): بيان الأنماط القيادية السائدة لمديري مدارس التعليم الثانوي العام في الكويت والإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز للمعلمين، وتم استخدام المنهج الوصفي، واعتمدت على استبانتيين في جمع البيانات إحداهما خاصة بالأنماط القيادية لقادة المدارس الثانوية، والأخرى خاصة بدافعية الإنجاز لدى المعلمين بهذه المدارس، وبلغت عينة الدراسة (110) معلماً ومعلمة من دولة الكويت، و(62) معلماً ومعلمة من دولة الإمارات، وأشارت النتائج لما يلي: أن مستوى النمط القيادي السائد لدى مديري مدارس التعليم الثانوي العام في دولتي الكويت والإمارات العربية المتحدة، نمط القيادة (النمط الديمقراطي) بالرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي (3.32) وبمستوى متوسط، تلاه نمط (النمط الأوتوقراطي) بمتوسط حسابي (2.88) بمستوى متوسط، في حين جاء نمط (النمط الترسلي) بالرتبة الأخيرة بأقل متوسط حسابي (2.48) وبمستوى متوسط، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط القيادة تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة، أن مستوى دافعية الإنجاز لدى المعلمين في دولتي الكويت والإمارات العربية المتحدة جاء بمستوى مرتفع، وجاءت فيه فروق تبعاً لمتغير الدولة لصالح الإمارات بينما لم توجد فيه فروق تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة، توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين النمط الديمقراطي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين في دولتي الكويت والإمارات العربية المتحدة، وبدل الارتباط الموجب على أن الزيادة في النمط الديمقراطي يؤدي إلى الزيادة في دافعية الإنجاز لدى المعلمين في دولتي الكويت والإمارات العربية المتحدة، لا توجد علاقة ارتباطية بين النمط الأوتوقراطي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين في دولتي الكويت والإمارات العربية المتحدة، توجد علاقة ارتباطية سلبية بين النمط الترسلي ودافعية الإنجاز لدى المعلمين، وبدل الارتباط السالب على أن الزيادة في النمط الترسلي يؤدي إلى النقصان في دافعية الإنجاز لدى المعلمين.

2. جاءت دراسة المعجب (2019): بهدف الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير والذكاء الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (126) طالبة موهوبة، استخدمت الباحثة مقياس أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر، من تعريب السيد أبو هشام، ومقياس الذكاء الاجتماعي من

إعداد أسماء الغامدي (2017)، وأشارت النتائج إلى وجود درجة متوسطة من أساليب التفكير لدى الطالبات الموهوبات وإلى درجة مرتفعة من الذكاء الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات على المقياس بأبعاده المختلفة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية إيجابية متوسطة دالة إحصائية بين درجات الذكاء الاجتماعي وجميع أساليب التفكير، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطالبات الموهوبات على مقياس أساليب التفكير والذكاء الاجتماعي بكافة أبعادهما تعزى لمتغير الصف.

3. دراسة القرني (2018): هدفت الدراسة إلى إبراز العلاقة بين ظاهرة الاغتراب الوظيفي والدافعية للإنجاز لدى قادة المدارس في محافظة بلقرن، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتطبيقها على عينة تم اختيارها بطريقة المسح الشامل من قادة المدارس الحكومية بمحافظة بلقرن والبالغ عددهم (262) قائداً، وقد بلغت عينة الدراسة النهائية (161) معلماً، بنسبة (61.4%) من إجمالي المجتمع، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: أن مستوى الاغتراب الوظيفي لدى قادة محافظة بلقرن جاء بدرجة متوسطة، حيث جاء في المرتبة الأولى المجال الأول: الروح المعنوية والحافزية بدرجة متوسطة. وفي المرتبة الثانية المجال الثاني: فقدان المعايير والقيم التنظيمية، وفي المرتبة الثالثة المجال الرابع: غربة الذات المهنية، وفي المرتبة الرابعة المجال الثالث: العزلة الاجتماعية بدرجة متوسطة، وتبين من النتائج أن قادة محافظة بلقرن لديهم مستوى عال من الدافعية للإنجاز، جاء في مقدمتها اعتقادهم بأن العمل المهني هو جزء من مسئوليتهم تجاه الوطن، يقومون بالعمل كما يمليه علمهم واجهم وضميرهم، ويتطلعون إلى إنجاز الأعمال بسرعة وجودة عالية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين ظاهرة الاغتراب الوظيفي والدافعية للإنجاز لدى قادة المدارس بمحافظة بلقرن، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: العمل على إزالة مسببات الاغتراب الوظيفي لدى قادة المدارس نظراً لتأثيرها على الدافعية للإنجاز لديهم، من خلال العمل على ترك بعض الصلاحيات لقادة المدارس وعدم إلزامهم بالرجوع في كافة الأمور المدرسية إلى مكاتب التعليم.

4. دراسة الزعير (2017): هدفت هذه الدراسة تعرف واقعا لتمكين الإداري وعلاقته بدافعية الإنجاز لقادة المدارس الثانوية السعودية خلال الفصل الدراسي الأول (1437/1438هـ)، حيث كانت عينة الدراسة (86) قائدا للمدرسة الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع البيانات. وقد أوضحت نتائج الدراسة استجابات أفراد عينة الدراسة على محور "مستوى التمكين الإداري لقادة المدارس الثانوية" أن بُعد المهارات القيادية في المرتبة الأولى من حيث درجة التوفر بين أبعاد محور التمكين الإداري لقادة المدارس الثانوية بدرجة (عالي جدا) وبمتوسط حسابي (4.29)، ثم يليه بُعد الأهداف بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (4.07)، ثم يليه بُعد التأثير وحفز العاملين بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (4.03)، ثم بُعد الالتزام والقوة بدرجة (عالي) وبمتوسط حسابي (3.99)، كما بينت الدراسة وجود علاقة طردية بين التمكين الإداري لدى قادة المدارس الثانوية والدافعية للإنجاز، بمعنى أنه كلما زاد التمكين الإداري لدى قادة وقائدات المدارس

الثانوية كلما زادت درجة الدافعية للإنجاز لديهم. وبينت الدراسة عدم وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المتغيرات المستقلة التالية (الدرجة العلمية وطبيعة العمل في الميدان التربوي والجنس وسنوات الخبرة والدورات في القيادة التربوية). كما بينت الدراسة أن الصلاحيات الحديثة لقادة المدارس قد ساهمت في تعزيز التمكين الإداري لديهم مما يساهم في زيادة دافعية الإنجاز في بيئة العمل.

5. هدفت دراسة النصراويين والشوارب (2017): إلى تحري العلاقة بين التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس للتفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية ومقياس للكفاءة الذاتية المدركة وجرى التحقق من الخصائص السيكومترية لهما، حيث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي كمنهج للدراسة، وتم تطبيق أداتي الدراسة على عينة مكونة من (403) منهم (228) ذكور و(175) إناث. وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة. وأظهرت النتائج أن مستويات التفكير الإبداعي في حل المشكلات لدى الذكور والإناث جاءت بمستوى متوسط على جميع أبعاد مقياس حل المشكلات المستقبلية، وأن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة جاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدرجة الكلية لمقياس حل التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

6. بينما أرسفن (Arseven,2017) فقد هدفت دراسته إلى التعرف على آراء المعلمين حول مدى مساهمة الاستماع في المنهاج التركي في وزارة التربية الوطنية للصفوف السادس والسابع والثامن في تطوير مهارات التفكير الإبداعي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة عشوائية مكونة من 150 معلماً، ولتحقيق أهداف الدراسة بنت الباحثة استبانة ومقابلة 13 معلماً بعد أن تأكدت من صدق أداتي القياس وثباتهما بالأساليب إحصائية المناسبة، وقد أظهرت الدراسة أن درجة مساهمة الاستماع في المنهاج التركي في وزارة التربية الوطنية للصفوف السادس والسابع والثامن في تطوير مهارات التفكير الإبداعي قليلة، مقارنة مع مهارات القراءة والكتابة والمحادثة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمساهمة الاستماع بتطوير مهارات التفكير الإبداعي، تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

7. أجرى الزعبي (2016) دراسة هدفت بناء برنامج تدريسي في التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، والكشف عن أثر البرنامج في تنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، ولتطبيق البرنامج التدريسي فقد تم تحديد المجموعتين الضابطة والتجريبية بصورة عشوائية تمثلت بطلبات الصف العاشر الأساسي في مدارس الكلية العلمية الإسلامية في منطقة الجبيلة، حيث اختبرت هذه المدرسة لتوفر الظروف المعنوية المناسبة لعملية التطبيق، أهمها التعاون الكبير الذي أبدته إدارة المدرسة، واستعداد معلمة التربية الفنية

للتعاون إضافة لتخصصها المرتبط ارتباطا مباشرا بموضوع البرنامج، ووجود شعبتين
للصف العاشر في المدرسة.

8. دراسة الختلان (2015): هدفت الدراسة إلى تعرف خصائص المتفوقين عقليا، والكشف عن
الاحتياجات والمشكلات التعليمية والتربوية عند المتفوقين عقليا في المرحلة المتوسطة بدولة
الكويت، وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية والتربوية عند المتفوقين عقليا في
المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وأظهرت نتائج
الدراسة أن أكثر المشاكل التي تواجه الطالب المتفوق عقليا في مدارس المرحلة المتوسطة
بدولة الكويت هي: سوء التكيف المدرسي، مناقشتها لكمال، الإحساس الدائم بالإحباط،
العجز عن إحداث تغيير في بيئته ومجتمعه، عجزه عن تفسير مفهوم الذات، كثير المماثلة،
محب لتحمل المسؤولية لوحده، التعاون مع الزملاء، القبول الاجتماعي بين الزملاء، اهتمام
كبير بالقراءة، طموح كبير للمعرفة، الخيال الواسع، الحب الشديد للمغامرة، حب كبير
للاستطلاع، المشاركة بالأنشطة، الاستجابات السريعة، والقدرة على الحكم على الأشياء،
نقص المعلومات حول معنى التفوق العقلي، ضعف استثارة التحدي في المدرسة، الشعور
بالقلق والارتباك من توقعات الآخرين منهم، التعرض لسخرية الآخرين كونهم أذكيا، قلة
الأصدقاء المتفهمين لمشاعرهم، والشعور بالتوتر والارتباك لتعدد الفرص المتاحة لهم،
ويتميز المتفوقون عقليا تحصيليا عن الطلاب العاديين بالذكاء المرتفع، المثابرة، الروح
المعنوية العالية، الثقة بالنفس، النضج الانفعالي، توكيد الذات، ضبط النفس، والواقعية.

9. وأجرت الساكر (2015): دراسة هدفت إلى محاولة التعرف على علاقة دافعية الإنجاز
بفاعلية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببلدية المغير ولاية الوادي بالجزائر،
وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي مستخدمين أداتين لجمع البيانات: مقياس
دافعية الإنجاز لمحمد جميل منصور 1986م، ومقياس فاعلية الذات لنادية سراج
جان 2000م، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (24) تلميذ
وتلميذة يدرسون في السنة الثالثة ثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي وقد تم اختيارهم من
بين (304) إناث، و(70) ذكور، و(217) علمي، و(187) أدبي تم اختيارهم بالطريقة
العشوائية الطبقية، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية: توجد علاقة ذات دلالة
إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بالمغير ولاية الوادي،
ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات
الإناث (تخصص علمي)، ووجود علاقة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ
الذكور (تخصص أدبي)، ووجود علاقة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ
الذكور (تخصص علمي).

10. جاءت دراسة إيمانويل، وآخرون (Emmanuel, et al , 2014) بهدف استقصاء العلاقة
المحتملة بين دافعية الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة
الثانوية، إضافة إلى ذلك، عمدت الدراسة إلى فحص بروفایل الطلاب للتأكد من
مستويات دافعية الإنجاز ومفهوم الذات والإنجاز الأكاديمي، ولقد تكونت عينة الدراسة
من 120 طالباً تم اختيارهم من أربع مدارس ثانوية للمشاركة في الدراسة، كما اعتمدت
الدراسة على مجموعة من الأدوات لتحقيق هدف الدراسة تمثلت في استبانة الدافع

المدرسي (ISM) لماكلرني وسينكلير (McInerney & Sinclair, 1991) للتحقق من مستوى الدافعية. ومقياس مفهوم الذات لكامبرا وسيلفستر (Cambrá & Silvester, 2003, 2003) للتحقق من مفهوم الذات، واستخدمت الدراسة النسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون لتحليل البيانات، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية طلاب المرحلة الثانوية لديهم درجات مرتفعة من دافعية الإنجاز، كما أن لديهم مستويات مرتفعة من مفهوم الذات كما يحققون درجات مرتفعة في الإنجاز الأكاديمي للرياضيات، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والإنجاز الأكاديمي، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الإنجاز والإنجاز الأكاديمي ولكن درجة الارتباط لم تكن ذات دلالة إحصائية، وفي النهاية أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية دافع الإنجاز ومفهوم الذات الأكاديمي لتحقيق الإنجاز الأكاديمي، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الدافعية الأكاديمية، ومفهوم الذات من أجل تنمية مستوى الأداء الأكاديمي.

11. وأجرت هبة سالم وآخرون (2012): دراسة هدفت معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان وقد تكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من طلاب وطالبات مؤسسات التعليم العالي، حكومية وأهلية بولاية الخرطوم، وبلغ حجم العينة (235) طالباً وطالبة منهم 101 ذكراً (43%) و 134 أنثى (57%) بالسنة الدراسية الثالثة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية واستخدمت الباحثة لجمع المعلومات من أفراد العينة في هذه الدراسة مقياس جيسم ونيجارد لدافعية الإنجاز، ومقياس جيمس لموضع الضبط، ومقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى الطموح فضلاً عن درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية عكسية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، وعدم وجود علاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، ووجود تفاعل دال إحصائياً بين مستويات الدافعية والإنجاز وموضع الضبط على التحصيل الدراسي.

12. أجرى سليم سليمان (2006) دراسة هدفت الكشف عن مدى فعالية (التعلم التعاوني - المسرحية - حل المشكلات) على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة القاهرة. وتم اختيار أربع مجموعات، منها ثلاث مجموعات تجريبية، ومجموعة واحدة ضابطة؛ فالمجموعات التجريبية تدرس كل منها بإحدى المداخل الثلاثة (التعلم التعاوني - المسرحية - حل المشكلات) والمجموعة الضابطة تدرس بطريقة التقليدية. وتم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي على أفراد العينة قبلها وبعدياً وتوصلت إلى تفوق المجموعات التجريبية في التفكير الإبداعي على المجموعة الضابطة مما يدل على فعالية المداخل المستخدمة في التدريس.

13. قامت وفاء المهري (2005) بدراسة هدفت تعرف على أثر التدريب على برامج كورت (CORT) الجزء في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى (الطلاقة، المرونة، الأصالة) ومدى تفاعل البرنامج مع المستوى التحصيلي في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف العاشر من التعليم العام، تكونت عينة الدراسة من (69) طالبة من الصف العاشر، ضمت المجموعة التجريبية (35) طالبة والمجموعة الضابطة (34) طالبة، ولتحقيق هدف

الدراسة استخدمت الباحثة اختبار "تورانس" للتفكير الإبداعي الصورة (أ) كاختبار قبلي والصورة (ب) كاختبار بعدي، كما تم استخدام اختبار المصفوفات المتتابعة "لدافن" للتحقق من تكافؤ المجموعتين في قدرة الذكاء العام، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في قدرتي الطلاقة والمرونة والقدرة الكلية للتفكير الابتكارية لصالح المجموعة التجريبية ووجود أثر ذا دلالة إحصائية للتفاعل بين البرامج والتحصيل الدراسي في الدرجة الكلية فقط.

14. وقدم Lehmann (2002) دراسة بحثت العلاقة بين أهداف الإنجاز للطلاب وبين اعزائهم للجهد فيما يتعلق بنتائج تحصيلهم وحكمهم على طبيعة أدائهم وكذلك معتقداتهم عن ذكائهم، وذلك لعينة تكونت من (204) من طلاب الصف السادس من الجنسين وكان من بين الأدوات المستخدمة في الدراسة مقياس لأهداف الإنجاز، ومقياس لإعزازات الأطفال عن التحصيل لقياس الإعزازات السببية للنجاح والفضل، وتبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أهداف الإنجاز والإعزازات حيث أظهر اختبار (ت) أن الأفراد ذوي أهداف الإبتقان اختلفوا عن ذوي أهداف الأداء في إعزازهم للنجاح للجهد، حيث تميز ذوي أهداف الإبتقان بالأعزاز إلى الجهد بالمقارنة بذوي أهداف الأداء.

15. وفي دراسة (Zwahr – Castro (2000) تم قياس دافعية الإنجاز من خلال نموذج بحثي للشخصية واستبيان للتوجه نحو العمل والأسرة، ومقياس الخوف من الفشل، ومقياس القلق. والصورة المعدلة من استبيان أهداف الإنجاز، واستبيان للدافعية الداخلية يعتمد على التقرير الذاتي، وقد أشارت النتائج إلى أن أهداف الإنجاز تتوسط العلاقة بين دافعية الإنجاز والدافعية الداخلية، وأن هدف الإبتقان يتوسط العلاقة بين الحاجة للإنجاز والدافعية الداخلية، وأن أهداف الأداء الإقداامي وأهداف الأداء الإجمالي تتوسط العلاقة بين الخوف من الفشل والدافعية الداخلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

باستقراء الدراسات السابقة يتضح أهمية التفكير الإبداعي والحاجة لتنميته وتعزيزه باستمرار، كما يتضح أهمية دافع الإنجاز وما يترتب عليه من آثار إيجابية بوجه عام ولدى المتعلمين بوجه خاص، ويلاحظ على الدراسات السابقة تنوع الفئة العمرية التي استهدفتها، كما يتبين تركيز أغلبها على المنهج الوصفي مع الاعتماد على مقياس في جمع البيانات، إضافة لتنوع التوجه العام لهذه الدراسات ما بين دراسة واقع مهارات التفكير الإبداعي أو واقع دافعية الإنجاز، أو علاقة كل منهما ببعض المتغيرات، أو تأثير وتأثر كل منهما ببعض المتغيرات الأخرى، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع الرئيس وهو مهارات التفكير الإبداعي وكذلك الدافع للإنجاز، كما تتفق معها في اتباع المنهج الوصفي والاعتماد على المقياس في جمع البيانات، ولكن تختلف عنها في توجيهها الرئيس المتمثل في محاولة إدراك العلاقة بين كل من مستوى مهارات التفكير الإبداعي ومستوى الدافع للإنجاز، بالإضافة لتميزها في مجتمعها وعينتها، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عرض الإطار النظري وفي إعداد وصياغة عبارات المقياس وفي تفسير ومناقشة النتائج.

الإطار النظري:

أولاً: التفكير الإبداعي

1. مفهوم التفكير الإبداعي:

عرفه العتوم (2004) على أنه التفكير المتشعب الذي يتضمن تحطيم الأفكار القديمة وإدخال الأفكار العجيبة المدهشة، وتوليد الأفكار الجديدة عن طريق التفاعل الذهني وزيادة المسافة المفاهيمية بين الفرد وخبراته.

وعرفه داوود (2011، 40) بأنه "عملية فكرية يتم من خلالها الوصول إلى حلول مبتكرة بأسلوب جديد، تفكير قد يطرق لأول مره للفرد المبدع أو بالنسبة للآخرين لمشكلة ما، وهو كذلك أنه الحقيقة الإنسانية التي تمكن الإنسان من فهم وتطوير ما يحيط به من أفكار أو أساليب".

ويقصد بالتفكير الإبداعي بأنه: "عملية تساعد الفرد على أن يكون أكثر حساً للمشكلات، وجوانب النقص، والتغيرات في مجال المعرفة والمعلومات، واختلال الانسجام وتحديد مواطن الصعوبة، والبحث عن حلول التنبؤ وصياغة فرضيات واختبارها وإعادة صياغتها، أو تعديلها من أجل التوصل إلى نواتج جديدة يستطيع الفرد نقلها للآخرين (مليكي، 2016، 6).

كما تُعد عملية التفكير الإبداعي أسلوباً خاصاً في حل المشكلات؛ لأن ناتج هذه العملية يكون إبداعياً إذا كان جديداً وله قيمة سواء للمفكر نفسه أو للبيئة التي يعيش فيها، خاصةً إذا تمت صياغتها جيداً، ويتطلب التفكير فيها درجة عالية من الدافعية والإصرار، وأن يكون من النوع غير التقليدي، بمعنى أن يتطلب تعديلاً أو رفضاً للأفكار التي كانت مقبولة من قبل، كما أن الناتج المترتب على عملية التفكير من المفترض أن يكون حقيقياً وقابلاً للتعميم (النصار، 2017، 11).

إن الملاحظ لهذه التعريفات وغيرها، يجد أنها متشابهة ومتقاربة إلى حد كبير، يعكس أوجه الاتفاق حول مفهوم الإبداع، وأظهرت الأدبيات التربوية المنشورة في مجال الإبداع، أن هنالك اختلافات واضحة بين الباحثين والدارسين حول التعريف العام لمفهوم الإبداع، ويعزى ذلك لتوجهاتهم ومدارسهم الفكرية المتعددة من جهة، وكثرة المجالات التي شاع فيها هذا المفهوم من جهة أخرى.

هذه الاختلافات في تعريف مفهوم الإبداع تلك التي أدت إلى إيجاد أكثر من منحنى لتعريفه، ليست تناقضات أو اختلافات بحد ذاتها، بقدر ما هي تعقد عملية الإبداع، واختلاف مدارس الباحثين الفكرية فيها، وهذا التعدد أدى إلى محاولة الباحثين للتوفيق بين التعريفات المختلفة، بوضع عناصر مشتركة للإبداع، والتي تتفاعل معاً لتغطي المعنى الوظيفي له.

2. مراحل التفكير الإبداعي:

تذكر دورا أحمد (2010، 19) أن جراهام ولاس وضع خمس مراحل رئيسة للتفكير الإبداعي وهي:

المرحلة الأولى: التحضير والتي تقوم على تركيز تفكير الفرد في المشكلة التي تواجهه، ومحاولة معرفة الأسباب التي أدت إلى حدوث المشكلة.

المرحلة الثانية: الاحتضان وهي عندما تنتقل الفكرة أو المشكلة إلى اللاوعي ولا يبدو حدوث شيء جديد بعد.

المرحلة الثالثة: البلوغ وهي عندما يشعر الفرد بأنه اقترب إلى حل المشكلة.

المرحلة الرابعة: الإشراق وهي عندما تظهر وتتضح الفكرة التي تحتوي عنصر الإبداع.

المرحلة الخامسة: التحقق وتمثل في التدقيق في الحل والتأكد من الفكرة قبل تطبيقها.

3. مهارات التفكير الإبداعي:

تشير العديد من الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي إلى أن أبرز مهاراته تتمثل

فيما يلي:

• الطلاقة: وتمثل في القدرة على إنتاج أكبر قدر من الأفكار والجمل والألفاظ ذات المعاني، والتوصل إلى أفكار ترتبط بفكرة ما، وإنتاج تصورات ترتبط بموقف ما في فترة زمنية محددة، ويمكن استعراض بعض أنواع الطلاقة كما يلي:

أ- الطلاقة اللفظية، أو طلاقة الرموز، أو طلاقة الكلمات: وتعني القدرة على استدعاء أكبر قدر ممكن من الألفاظ المناسبة في فترة زمنية محددة، بحيث يتوفر في اللفظ خصائص معينة (بابكر، 2017، 96).

ب- الطلاقة الفكرية، أو طلاقة المعاني: وتعني القدرة على استدعاء أكبر قدر ممكن من الأفكار أو المعلومات المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير (خير الله، 2015، 29).

ج- طلاقة التداعي، أو الطلاقة الترابطية: وهي تنتهي إلى إكمال العلاقات، وتعني سرعة إنتاج كلمات أو معاني ذات خصائص محددة ومميزة ك: المترادفات، أو المتضادات (علي، 2011، 58).

د- الطلاقة الشكلية: وهي القدرة على الإنتاج السريع لعدد من الأمثلة، والتوضيحات، والتكوينات استناداً إلى مُثيرات شكلية، أو وصفية معطاة (خير الله، 2015، ص29)

هـ- الطلاقة التعبيرية: وتشير إلى سهولة التعبير وصياغة الأفكار في كلمات تستطيع أن تربط بينها، وتجعلها متلائمة مع بعض (علي، 2011، 58).

و- الطلاقة الحركية: وتُعرّف بأنها القدرة على إعطاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات الحركية، أو المناسبة، أو الملائمة، في وحدة زمنية واحدة (الكناني، 2015، 100).

• المرونة: وتعني مقدرة الفرد على التغيير من موقف إلى آخر بسهولة، وتصنف المرونة إلى نوعين من القدرات: المرونة التلقائية والمرونة التكيفية. فالقائد المبدع المرن يُحدث

تغييرات إيجابية لمصلحة العمل، وبغير موقفة عندما يقتنع بعدم صحته، وكذلك يتقبل الأفكار الجديدة ويجربها، كما يعطي الصلاحيات للعاملين لديه كل فيما يخصه.

وتتخذ المرونة مظهرين، هما:

- أ- المرونة التلقائية: وهي قدرة الفرد على إعطاء عددٍ من الأفكار المتنوعة التي ترتبط بمواقف محددة (خيري، 2012، ص52).
 - ب- المرونة التكوينية: وهي قدرة الفرد على إعادة بناء المشكلات في ذهنه، وتوليد عددٍ من العوامل المناسبة لحلها من خلال النظر إلى هذه المشكلات من عدة زوايا مختلفة، إلى أن يتم الوصول إلى حلول مناسبة (الطيبي، 2007، ص53).
- الأصالة: وتتمثل في القدرة على إنتاج أفكار جديدة شريطة أن تكون ذات قيمة على مستوى المؤسسة والمجتمع، وأن تكون غير مسبوقة، وأن تتسم بالخيال النشط وجمع عناصر متباينة. فالمبدع الممتلك للأصالة يقدم أفكار جديدة من أجل تطوير الأداء المؤسسي وتبناها؛ وقيمتها في ضوء مناسبتها للإمكانيات المتاحة بمشاركة كافة العاملين.
 - المثابرة: وتتمثل في قوة العزيمة والإصرار على الإنجاز، وتحمل المسؤولية، والزيادة في النضج الانفعالي، والاستمرار في العمل للوصول إلى حلول مبتكرة جديدة للمشكلات، والميل للأعمال التي فيها تحدٍ وصبر، فالمبدع المثابر يثق في قدراته ويناقش من معه بكل ثقة ويواجه ضغوط العمل بحكمه، من خلال تركيز انتباهه رغم كثرة المعوقات والمشتتات، وكذلك يواصل العمل لفترات طويلة بقصد الوصول لحلول إبداعية.
 - الحساسية للمشكلات: وتعني رؤية المشكلة رؤية واضحة، وتحديدتها تحديداً دقيقاً، والتعرف على حجمها، وجوانبها، وأثارها، مع الواقعية في الطرح والمعالجة، ورؤية الحقائق كما هي، واكتشاف العلاقات فيما بينها (القحطاني، 2014، ص43).
 - المخاطرة Risk-Taking: ويُطلق عليها أيضاً (تحمل المخاطرة)، أو (روح المجازفة)، ويُقصد بها الاستعداد لتحمّل المخاطر الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها الفرد عند تبني الأفكار، أو الأساليب الجديدة (البلوي، 2007، ص19).

4. مرتكزات تحقيق التفكير الإبداعي:

يرى بعض الباحثين أن التفكير الإبداع يعد عملية متكاملة، تقوم على جملة مرتكزات أساسية لا يستقيم الإبداع إلا بوجودها معاً وتشكل بحق أسس ينطلق منها الشخص المبدع وهي:

- العامل الفسيولوجي: ويتمثل في وجود القدرة على التفكير، عند الأفراد ويشمل القدرات الإبداعية لدى الأفراد والسمات التي يتصف بها المبدعون، ومن أهمها الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والقدرة على التنبؤ، والإحساس بالمشكلة، والقدرة على المثابرة، وتحمل المخاطرة (السكرانة، 2011، ص54).

- العامل البيئي: ويتمثل في المناخ الذي يسود في المؤسسات، وما يتعلق بظروف العمل والعاملين داخل المؤسسة، والبيئة التنظيمية التي تسمح لأفراد المؤسسة بتحقيق طموحاتهم وتساعدتهم على استغلال قدراتهم، وتعمل على إشباع رغباتهم وتشاركهم في اتخاذ القرار، وتستخدم أسلوب التخطيط السليم (العبيدي وآخرون، 2009، 68).
- العامل السيكولوجي: ويتمثل في العوامل التي تدفع العاملين في المؤسسات إلى الإبداع المهني ومن أهم دوافع العاملين التي تدفعهم إلى الإبداع ما يأتي (البشاشة، 2008، 59):

- أ- الحاجة إلى الإنجاز: ويقصد بها دافع العاملين وتحمسهم للعمل وطرح أفكار جديدة توصلهم إلى الإبداع.
- ب- الحاجة إلى الجودة في الأداء: ويقصد بها توظيف العاملين لإمكاناتهم بصورة مثالية من أجل تحقيق الأهداف بمواصفات عالية.
- ج- الحاجة إلى تحقيق الذات: وهي رغبة العاملين في إنجاز الأعمال التي تكون نابعة من دواخلهم.
- د- الحاجة إلى النظام: وهي ما يقصد به حاجة الشخص المبدع إلى تنظيم الأشياء.
- هـ- الحاجة إلى الاجتهاد: وهي الرغبة لدى العاملين في التوجه نحو العمل وإتقانه بأسرع وأفضل الطرق.
- و- حب الاستطلاع: وهي ما يقصد به رغبة الشخص المبدع في البحث عن كل ما هو جديد في مجال عمله.

في حين يصنف بعض الباحثين مرتكزات التفكير الإبداعي في أربعة عناصر تتمثل فيما يلي:

- أ- المناخ الذي يحدث فيه الإبداع المهني: حيث يرى كثير من الباحثين أن الأثر الكبير في الإبداع يكمن في البيئة أي المناخ الإبداعي والبيئة الخصبة التي ينمو فيها الإبداع المهني ويتبلور، ومن أجل ذلك، فإن الأشخاص المبدعين بحاجة لأن تكون البيئة من حولهم غنية بكل ما يحتاجونه، وبكل ما من شأنه أن يدفع بهم إلى النمو نفسياً وعقلياً وجسدياً ووجدانياً واجتماعياً، لتتيح لهم التميز وإطلاق مواهبهم (الراميني، وكراسنه، 2007م، 92).
- ب- الشخص المبدع: ويتناول وصف الأشخاص المبدعين عادة ثلاثة مجالات رئيسة وهي: الخصائص المعرفية التي تتمثل في الذكاء المرتفع، والأصالة، والمرونة، والطلاقة، والخيال الواسع، والمهارة في اتخاذ القرار، واستخدام المعرفة الموجودة بوصفها أساساً لتوليد الأفكار؛ والخصائص الشخصية والدافعية التي تتضمن الانضباط الذاتي، والاستقلالية وكراهية السلطة، والمقدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية، والمقدرة العالية على التذكر والانتباه والتفاصيل، وتحمل الغموض والقلق، والميل للمغامرة، وتوافر قاعدة معرفية واسعة؛ والخصائص التطورية، فالمبدعون هم غالباً من

المواليد الأوائل في أسرهم، أو أنهم عانوا من فقدان أحد الوالدين أو كليهما، وأكثر مروراً بمواقف حياتية غير عادية، كما أنهم يوصفون بحميم المدرسة، واستمتاعهم بالكتب كثيراً، كذلك حرصهم الشديد على بذل مجهودات كبرى في مجال تخصصهم (العياصرة، 2011، 214).

ج- العملية الإبداعية: وتركز على العوامل المتعلقة بعملية حل المشكلات، وأنماط التفكير وأنماط معالجة المعلومات، وتتمثل مراحل تطور العملية الإبداعية في أربع مراحل هي: "مرحلة التحضير، ومرحلة الاحتضان، ومرحلة الإشراف، ومرحلة التحقق" (الراميني، وكراسنة، 2007، 93).

د- الناتج الإبداعي: يعني هذا الاتجاه بالناتج الإبداعي ذاته على افتراض أن العملية الإبداعية سوف تؤدي في النهاية إلى نواتج ملموسة مبدعة لا لبس فيها سواء أكانت على شكل نظرية أو اكتشاف، بحيث يكون العمل هادف ويتخذ شكل الأصالة والملائمة كمعيارين للحكم على النواتج (البشاشة، 2008م، 38-42).

5. مؤشرات نجاح المدرسة في تنمية التفكير الإبداعي:

هناك عدد من المؤشرات الدالة على نجاح المدرسة في تنمية الإبداع، وتعكس اتجاهات مختلف أطراف العملية التربوية وعلاقتها الإيجابية نحوه، وتقسم هذه المؤشرات إلى: (السعدية، 2011، 9).

- وضوح رسالة المدرسة التربوية وإستراتيجيتها: من الضروري والمهم أن يكون للمدرسة التربوية رسالة واضحة، تعبر عن رؤية مشتركة لأهدافها وتطلعاتها، يشارك الطلبة والمعلمون في بلورتها وتظهر بوضوح ما تركز عليه المدرسة وما تسعى لتحقيقه. وما تهتم باحترامه وتقديره. فيكون للعاملين فيها من إداريين ومعلمين وطلبة ومجتمع محلي توقعات واضحة عن الأدوار التي عليهم تأديتها، والجهود التي يجب أن يبذلوها، وأنواع السلوك التي تتقبلها المدرسة، والتي ترفضها.
- العمل بأسلوب ديمقراطي: إن العمل بالأسلوب الديمقراطي داخل المدرسة يشعر العاملين فيها خاصة المعلمين بأنهم جزء من النظام المدرسي، وأنهم أسرة واحدة تحكمها أهداف التربية وغاياتها.
- الإيمان بأن التعليم يعمل على تنمية التفكير والإبداع وليس الامتحان: على الرغم من التغيرات الهائلة التي حصلت في جوانب حياة المعلم المختلفة وخاصة في القرن الحادي والعشرين، فإنه مازال يحافظ على دوره التقليدي الذي يقوم على دعامين أساسيين، وهما: تزويد الطلبة بالمعلومات، ومطالبتهم باستيعابها وحفظها، والاعتماد على الامتحانات التي تتطلب حفظ المعلومات واختزانها واستدعاءها.

ثانياً: دافعية الإنجاز

1. مفهوم دافع الإنجاز:

يشير مصطلح الدافع للإنجاز إلى مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة، وهي ضرورة أساسية للتعلم، وبدونها لا يحدث التعلم.

ويعرف بأنه: بأنه استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والرغبة المستمرة في النجاح وإنجاز عمل، والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوى من الأداء. (يوسف، 2002، 407).

كما يعرف دافع الإنجاز بأنه "استعداد ثابت نسبياً في الشخصية، يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم نجاح الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز" (الزعيبي، 2005، 47).

كما أنه يتمثل في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة في الطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة في العمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلها وتفصيل المهام التي تنطوي على مجازفة متوسطة بدل المهام التي لا تنطوي على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جداً (عثمان، 2010، 75).

وكثيراً ما يستخدم مفهوم دافعية الإنجاز في المجال التربوي والتعليمي بأنها "الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح، وإنجاز أعمال صعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت، وبأفضل مستوى من الأداء" (زكريا، 2012، 4).

ويعرف قدوري (2012، 15) الدافعية للإنجاز بأنها: "حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل، وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق الذي يؤمن به ويعتقد به".

وتتولد خاصية دافعية الإنجاز لدى الفرد منذ الطفولة وتبدأ تنمو وتتطور اعتماداً على الظروف البيئية وما يؤثر في سلوكه إضافة إلى دور الوالدين اللذان يعدان العامل الأساسي في توجيه الطفل نحو السلوك المناسب والرغبة والإصرار في تحقيق النجاح من أجل مستقبل جيد؛ لذا يمكن اعتبار دافعية الإنجاز المحرك الأساسي لشخصية الفرد وسلوكه من خلال الإصرار والمثابرة والتنافس لتحقيق أفضل مستوى ممكن بين الأفراد، ففوة الدافع للإنجاز عند الأفراد تختلف مثلما تختلف النشاطات في طبيعة التحدي الذي تفرضه والغرض الذي تقدمه للتعبير عن هذا الدافع لذلك ينبغي أن نأخذ بنظر الاعتبار كل عوامل الشخصية وعوامل البيئة عندما تحاول تفسير قوة دافع الإنجاز بالنسبة لفرد معين يواجه تحدياً محدداً في حالة محددة يمكن للفرد نفسه أن يكون مدفوعاً بصورة أقوى للإنجاز في وقت معين قياساً على وقت آخر حتى عندما يكون في معظم الظروف ميالاً على وجه العموم لتحقيق منجزات للإنجاز أكثر من الآخرين (علي، 2008، 283).

ومن ثم يتبين أنه تعد الدافعية للإنجاز متغيراً من المتغيرات الدينامية في الشخصية، بمعنى أن هذه الدافعية شأنها شأن غيرها من الدوافع تتأثر بالمتغيرات الأخرى في الشخصية وتؤثر فيها، وترتبط الدافعية للإنجاز في أي مجتمع ما بالبناء القيمي السائد في هذا المجتمع، حيث إن هذا البناء يحدد لأفراد المجتمع ما يستهدفونه في سلوكياتهم وما يسعون لتحقيقه، وهكذا فعندما ينظر المجتمع إلى قيم الإنجاز كقيم عليا يسعى إليها ويحرص عليها فإن ذلك يستتبعه أن يعمل على نقل هذه القيم وما يرتبط بها من حاجات إلى أبنائه ويتخذ من نشاطاتها محورا للثواب والعقاب تجاه هؤلاء الآباء.

2. أهمية الدافع للإنجاز:

يؤثر الدافع للإنجاز في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها وذلك في المجال التعليمي، فهو القوة التي تثير وتوجه سلوك الطالب نحو أداء يسهم في رفع مستوى تحصيله. (الحامد، 2003، 9)

والدافع للإنجاز يحسن من أداء الطلاب، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، وإيجابيتهم في المواقف التعليمية، وإدراكهم للنتائج مما يجعلهم أكثر تحملاً للمسؤولية عن نواتج تعلمهم. (عكاشة، 1986، 17)

وعندما يشعر المتعلم أن تحصيله الدراسي يعتمد على قدراته الذاتية فإنه يبذل مزيداً من الجهد والعمل المتواصل وهو ما يتصف به الطالب ذو الدافع المرتفع للإنجاز، أما الطالب ذو الدافع المنخفض للإنجاز فهو لا يتوقع النجاح في أي عمل يقوم به بمفرده، ويتجنب الإقدام على الإنجاز خوفاً من الفشل، كما أنه يرفض الأعمال التي تتطلب منه الاجتهاد والمثابرة. (صادق، 1990 م)

ويُعد الدافع للإنجاز شرطاً أساسياً من شروط الأداء وعاملاً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه وتعميق عمليات التفكير والمعالجة المعرفية، فهو يساعد الفرد على إدارة الموقف، وتفسير سلوكه وسلوك الأفراد المحيطين به، وهو يساعد الفرد على تحقيق ذاته من خلال ما يحققه من أهداف وما ينجزه من أعمال.

وتتزايد أهمية الدافعية للإنجاز يوماً بعد يوم بشكل متسارع، بحيث أصبحت في هذا العصر من المواضيع ذات الأهمية البالغة في مجال علم النفس، ويعود الفضل في ذلك إلى الجهود الكبيرة التي بذلها العلماء والباحثون منذ زمن طويل حتى الآن، فقد سماها "Moray" في بداية الأمر بالفرايز، وتلاه بعد ذلك "FREND" الذي أعطى للدافعية وزناً كبيراً خاصة في نظريتي الجنس والعدوان، كما ظهر بشكل أساسي في دراسات "Fromm"، ويعتبر موضوع الدافعية هو الموضوع الأساسي في نظرية "Moray" (قدوري، 2012، 73).

وتؤدي الدافعية للإنجاز دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "ماكلياند" حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الطلاب في هذا المجتمع وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، وإنما أيضاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد (الساكر، 2015، 26).

3. أنواع الدافعية للإنجاز

يوجد نوعان من دوافع الإنجاز هما: (قدوري، 2012، 71)

الدافع الأول: دافع الإنجاز الذاتي: ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز.

الدافع الثاني: دافع الإنجاز الاجتماعي: يخضع لمعايير يرسمها الآخرون، ويقاس في ضوء هذه المعايير أي أنه يخضع لمعايير المجتمع، ويبدأ هذا النوع من دافع الإنجاز بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية.

حيث يندمج الدافعان الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع إنجاز متكامل ينمو مع تقدم السن، وكذا الإحساس بالثقة بالنفس، والاستفادة من الخبرات الناجحة للأقران (البار، 2014، 75)، ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقاً لأيهما أكثر سيادة وسيطرة على الموقف فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة على الموقف فإنه غالباً ما تتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية والعكس صحيح (زكريا، 2012، 22).

وتذكر مريم عثمان (2010، 78) أن شارلز سميث (Charles Smith 1969) يميز الإنجاز على أساس مقارنة الفرد بنفسه أو بالآخرين وهما:

أولاً: دافعية الإنجاز الذاتية: وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية الداخلة في الموقف، كما يمكن أن تتضمن معيار مطلق للإنجاز.

ثانياً: دافعية الإنجاز الاجتماعية: وهي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في الموقف. كما يمكن أن يعمل كل منهما في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقاً لأيهما السائد في الموقف، فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية هي المسيطرة في الموقف فغالباً ما تتبع بالدافعية الاجتماعية، إما إذا كانت الدافعية للإنجاز هي المسيطرة في الموقف فإن كلاً منهما يمكن أن يكون فعالاً في الموقف.

4. العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز

يتوقع أن الأشخاص الذين لديهم دافعية إنجاز عالية يكون إدراكهم للأشياء التي يؤدونها أو التي يطمحون الوصول إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع الإنجاز منخفض، وذلك راجع إلى تداخل عدة عوامل وهي (القرني، 2018، 54، 55):

• التحدي البيئي:

إن البيئة التنظيمية التي تقدم فرصاً كافية للأفراد لوضع الأهداف الممكنة التحقيق والمثير للتحدي، وتقدم سلوكاً إدارياً مسانداً تكون مهمة جداً في استثارة وتنمية الدافعية للإنجاز (وسطاني، 2010، 66)، ويذهب "ماكليلاند" إلى القول بأن عملية قياس الدافعية للإنجاز تقوم على أساس طريقة تحدي الأفراد واستشارتهم لحثهم على الإنجاز، وإلى أن الناس يظهرون خاصية الدافعية العالية والنشطة إلى الإنجاز عندما يعاملون بطريقة غير عادية أو عندما يكونا

ضحايا للتعبص الاجتماعي حيث أنهم في تلك الحالة يلجئون للإنجاز، حتى يعوضوا الوضع الدوني الذي فرض عليهم، وتعتمد الاستجابة لمثل هذا التحدي كما يرى "ماكلياند" على المستوى الأول لدافعية الإنجاز عند الجماعة فإذا كانت الدافعية عالية تكون الاستجابة قوية، أما إذا كانت الدافعية منخفضة فتتميل استجابة الجماعة إلى أن تكون نوعاً من الانسحاب والتراجع، وتبعاً لهذا الفرض فإن درجة التحدي تحدد قوة الاستجابة وذلك إذا ظلت دافعية الإنجاز في مستوى عالي، فإذا كان التحدي من البيئة معتدلة تكون الاستجابة قوية جداً بينما إذا كان التحدي البيئي كبيراً جداً أو صغيراً جداً فإن الاستجابة تكون أقل بعض الشيء وذلك على نحو ما ذهب إليه المؤرخ الانجليزي "أرنولد توينبي" (قدوري، 2012، 74).

وتذكر الساكر (2015، 30) أن درجة التحدي البيئي تعد عاملاً أساسياً للتأثير في درجة دافعية الإنجاز التي يستشعرها التحدي غير أن فاعليتها تتأثر كثير من المستويات الأولية لدافعية الإنجاز، إذ تستجيب بعض الجماعات في بلد ما أكثر قوة والبعض الآخر أقل قوة لنفس التحدي فالفرق في الاستجابة سبب المستوى الأول لدافعية الإنجاز عند كل جماعة.

• القيم الدينية للوالدين:

من المعروف أن أساليب تنشئة الطفل داخل الأسرة تتأثر إلى حد كبير بقيم الوالدين التي تمثلها أراهم الدينية، وبالتالي فإنها "أي قيم الوالدين" تمارس تأثيراً غير مباشر على مستوى دافعية الإنجاز عند الأبناء (قدوري، 2012، 75)، ويذكر ماكلياند في كتابه مجتمع الإنجاز أن قيم الآباء التي يمثلها أدائهم الديني تؤثر في تنشئة الطفل وبالتالي في الدافعية للإنجاز عنده، فالإصلاح البروستانتي ضد الكنيسة الكاثوليكية سبب التغيير الذي حدث في أساليب تربية الطفل والتي زادت من الدافعية للإنجاز وبالتالي إلى ظهور الثورة الصناعية، أما في الديانة الهندوسية أو البوذية لا تنتج دافعية إنجاز عالية لدى الأطفال فتعاليمها تعتبر الإنجازات الدنيوية ظلالاً ووهماً وبالتالي من المشكوك فيه أن يعتبر الوالدان الهندوس المستويات العالية من أداء أبنائهم امتيازاً أو يظهرون غبطة وسعادة لإنجازاتهم وبالتالي ينعكس سلباً على مستويات الدافعية للإنجاز (وسطاني، 2010، 66)

• الأسرة:

تتخذ الأسرة أشكالاً متباينة في الثقافات المختلفة، فقد تكون الأشكال الأسرية التي يكون فيها أحد الوالدين غائباً عن الأسرة ويعيش الابن مع أحدهما أكثر الأشكال الأسرية تأثيراً في الإنجاز (الساكر، 2015، 30)، وقد تأكد هذا التفسير في الدراسات العديدة التي أجراها "ماكلياند" في الولايات المتحدة الأمريكية وفي العديد من بلدان العالم، حيث إن الأبناء يكونون دائماً ذوي دافعية منخفضة للإنجاز إذا ما تعرضت أسرهم إلى التفكك بسبب الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو غياب أحدهما، غير أنه باختلاف جاءت نتائج دراسات "ماكلياند" عكسية، حيث أوضحت دراساته عن المجتمع التركي أن أبناء الأسرة التركية يتسمون بالتسلط والجمود في تنشئة أبنائهم، حيث لا تنمو لدى الطفل دافعية عالية للإنجاز، لأن والده المتسلط يتسبب في جعله معتمد على نفسه للغاية، وينمي أبعاد الطفل في تركية عن تأثير والديه دافعيته للإنجاز ما دام الفصل بينهما لا يتم مبكراً جداً لدرجة تجعله يتمسك كثيراً بأمه (قدوري، 2012، 75).

• أساليب تنشئة الطفل:

يتفق معظم الباحثين في مجال الدافعية للإنجاز على أن الأساليب يتبعها الوالدان في تنشئة الطفل هي العامل المهم في ظهور سمة الدافعية للإنجاز وتحديد مستواها لديه، وبذلك تعد دافعية الإنجاز إحدى السمات المكتسبة في الشخصية (قدوري، 2012، 74)، وعن أثر أساليب التنشئة الأسرية على دافعية الإنجاز لدى الأبناء يوضح "ماكليلاند" المضمون الذي توصل إليه بقوله: أن البيانات التي حصلنا عليها تؤدي بقوة الفرض الذي مؤداه أن الدافعية للإنجاز تنمو في الثقافات والأسر، حيث يكون هناك تركيز على ارتقاء الاستقلال عند الطفل وعلى النقيض من ذلك ترتبط الدافعية المنجزة المنخفضة بالأساليب التي تعود الطفل الاعتماد على والديه (الساكر، 2015، 31)، وبالتالي فإن التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في تكون دافعية الإنجاز لدى الفرد وذلك من خلال البيئة الاجتماعية التي يتعرع فيها ويتفاعل معها، فإذا كانت المبادئ والأسس التي يقوم عليها المجتمع تدعو إلى العمل والمثابرة والاجتهاد فإن هذا ينعكس على الفرد بالضرورة، باعتبار أن القدوة التي يقتدي بها ويتبع خطاها هي جزء من هذا المجتمع (وسطاني، 2010، 65).

فروض الدراسة:

بعد عرض الدراسات السابقة والإطار النظري أمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

1. يوجد مستوى مرتفع في كل من مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب عينة الدراسة.
2. توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية - الأبعاد) والدافعية للإنجاز (الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة.
3. يوجد تأثير إيجابي لمهارات التفكير الإبداعي على الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة.
4. لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة طبقاً لمتغيرات (النوع- المنطقة- الصف) في التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي لأنه الأنسب لتحقيق أهدافها، فمن خلاله يمكن الوقوف على مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة، وكذلك مستوى دافعية الإنجاز لديهم، ثم إدراك العلاقة بينهما.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة في كل من مناطق (الفروانية - الأحمدية - حولي - الجهراء) التعليمية بدولة الكويت.

عينة الدراسة:

- تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (50) من الذكور والإناث من الطلاب المرحلة المتوسطة بالكويت.
- تكونت عينة الدراسة النهائية من (316) طالباً وطالبة بالمرحلة المتوسطة بالكويت، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم توزيعهم وفق متغير النوع والصف الدراسي (الأول/ الثاني/ الثالث) والمنطقة التعليمية (الفروانية – الأحمدية - حولي – الجهراء) بدولة الكويت، بحيث إنه كان منهم (175) ذكور، و(141) إناث، وكان منهم (111) من الصف الأول، و(104) من الصف الثاني، و(101) من الصف الثالث، وكان منهم (75) من منطقة الفروانية، (82) من منطقة الأحمدية، و(71) من منطقة حولي، و(88) من منطقة الجهراء.

أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة مقياس مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز من إعداد الباحثان والمكون من محورين، الأول لقياس مستوى مهارات التفكير الإبداعي وتكون من أولاً: العبارات الخاصة بقياس مستوى مهارة الطلاقة وثانياً، العبارات الخاصة بقياس مستوى مهارة الأصالة وثالثاً العبارات الخاصة بقياس مستوى مهارة المرونة. أما المحور الثاني فشمل العبارات الخاصة بمقياس مستوى دافعية الإنجاز.

صدق أداة الدراسة:

- الاتساق الداخلي (التكوين الفرضي):

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال التطبيق الذي تم على العينة الاستطلاعية التي قوامها (50) طالباً، وذلك كما يلي: حساب معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التابعة له:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له (ن=50)

المحور الثاني: الدافعية للإنجاز		المحور الأول: التفكير الإبداعي			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.669	31	**0.761	16	**0.740	1
**0.687	32	**0.714	17	**0.560	2
**0.770	33	**0.779	18	**0.764	3
**0.753	34	**0.656	19	**0.708	4
**0.729	35	**0.786	20	**0.720	5

المحور الثاني: الدافعية للإنجاز		المحور الأول: التفكير الإبداعي			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.627	36	**0.786	21	**0.762	6
**0.616	37	**0.802	22	**0.739	7
**0.530	38	**0.563	23	**0.718	8
**0.775	39	**0.592	24	**0.742	9
**0.788	40	**0.629	25	**0.811	10
**0.785	41	**0.762	26	**0.805	11
**0.749	42	**0.776	27	**0.814	12
**0.685	43	**0.508	28	**0.684	13
**0.666	44	**0.708	29	**0.686	14
**0.843	45	**0.723	30	**0.690	15
**0.798	46				

** دال عند مستوى 0.01

يتضح من جدول (1) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور الأول والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.508)، و(0.811) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، كما يتضح من الجدول (1) أن معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني والدرجة الكلية له تراوحت ما بين (0.53)، و(0.843) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والمحور التابعة له مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بصدق مرتفع.

ثبات أداة الدراسة: تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وفيما يلي بيان ذلك:

- طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية: اعتمد الباحثان في حساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقتي معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية من الطلاب، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (2)

معاملات الثبات لإجمالي محوري التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز (ن=50)

المحور	عدد عبارات المقياس	معامل ألفا كرونباخ	الارتباط بين نصفي للمقياس	معامل الثبات بعد التصحيح Guttman
الأول	30	0.891	0.823	0.826
الثاني	16	0.807	0.794	0.801

يتضح من الجدول (2) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات محوري الاستبانة قد بلغت (0.891)، (0.807) على الترتيب، وهما قيمتان مرتفعتان، كما بلغ معامل الثبات بعد التصحيح لـ Guttman (0.826)، (0.801) على الترتيب، وهما قيمتان مرتفعتان، مما يشير إلى الثبات المرتفع للاستبانة، ويمكن أن يكون ذلك مؤشراً جيداً لتعميم نتائجها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحثان في معالجة بيانات الدراسة بعض الأساليب الإحصائية والتي تتفق مع طبيعة الدراسة ومتغيراتها، وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعامل الثبات بعد التصحيح Guttman، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple linear regression)، واختبارت لعينتين مستقلتين t-test. وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، واختبار Scheffe للمقارنات الثنائية البعدية.

تصحيح المقياس:

تعطى الاستجابة (مرتفعة) الدرجة (3)، والاستجابة (متوسطة) تعطي الدرجة (2)، والاستجابة (منخفضة) تعطي الدرجة (1)، ويضرب هذه الدرجات في التكرار المقابل لكل استجابة، وجمعها، وقسمتها على إجمالي أفراد العينة، يعطي ما يسمى بـ (المتوسط الموزون).

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما مستوى كل من مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب عينة الدراسة.

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الأول والتحقق من صحته؛ حيث نص على ما يلي: يوجد مستوى مرتفع في كل من مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب عينة الدراسة.

والجدول التالي يوضح نتائج الفرض السابق:

جدول (3)

الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد مجموعة الدراسة من الطلاب في التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهم في الدافعية للإنجاز (الدرجة الكلية)

المحور	الأبعاد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	المستوى
محور التفكير الإبداعي	مهارة الأصالة	316	16.991	4.529	56.64	متوسط
	مهارة الطلاقة	316	18.066	3.825	60.22	متوسط
	مهارة المرونة	316	18.829	3.505	62.76	متوسط
	المقياس ككل	316	53.886	11.504	59.87	متوسط
محور الدافعية للإنجاز	المقياس ككل	316	28.237	6.687	58.83	متوسط

يتضح من جدول (3) أن:

- متوسط درجات طلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة في التفكير الإبداعي ككل (53.886) بانحراف معياري قدره (11.504) ونسبة مئوية (59.87) وهي نسبة استجابة متوسطة.
- متوسط درجات طلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة في مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة- الطلاقة- المرونة) (16.991)، (18.066)، (18.829) على الترتيب، بانحراف معياري قدره (4.529)، (3.825)، (3.505)، ونسب مئوية (56.64)، (60.22)، (62.76) وهي نسبة استجابة متوسطة.
- متوسط درجات طلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة في مقياس الدافعية للإنجاز ككل (28.237) بانحراف معياري قدره (6.687) ونسبة مئوية (58.83) وهي نسبة استجابة متوسطة.

تشير النتيجة السابقة إلى أن الطلاب عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط في كل من مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز، ومن خلال النتيجة السابقة يتبين وجود العديد من الجهود للنهوض بمستوى الطلاب إلا أن هذه الجهود لم تصل للمستوى المطلوب وما زالت بحاجة لمضاعفة الجهد والاستمرارية فيه ومحاولة التغلب على المعوقات والتحديات التي تحيط بالعملية التعليمية، حتى تؤتي هذه الجهود ثمارها وتصل بالمتعلمين للمستوى المطلوب في جميع المهارات المناط بهم تحقيقها.

ولعل هذه النتيجة يمكن عزوها لتأثر العملية التعليمية في الفترة الحالية بانتشار فيروس كورونا وتأثيره السلبي على طبيعة العملية التعليمية من جهة، والطرق والاستراتيجيات التدريسية التقليدية التي يتبعها المعلمون من جهة أخرى، بجانب بطء التطوير والتحديث المستمر في المقررات والبرامج الدراسية مما كان له أثر سلبي على مستوى مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى المتعلمين.

وفي ضوء النتيجة السابقة يتم رفض الفرض الأول للدراسة الذي نص على أنه: يوجد مستوى مرتفع في كل من مهارات التفكير الإبداعي ودافعية الإنجاز لدى الطلاب عينة الدراسة. وذلك باعتبار أن المستوى جاء متوسطاً وليس مرتفعاً.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما مدى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية - الأبعاد) والدافعية للإنجاز (الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الثاني والتحقق من صحته؛ حيث نص على ما يلي: "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية - الأبعاد) والدافعية للإنجاز (الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب عينة الدراسة في التفكير الإبداعي الأبعاد والدرجة الكلية ودرجاتهم في الدافعية للإنجاز (الدرجة الكلية)، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (4)

دراسة العلاقة الارتباطية بين درجات طلاب في مهارات التفكير الإبداعي ودرجاتهم على الدافعية للإنجاز باستخدام معامل ارتباط بيرسون

المقياس	الدافعية للإنجاز
مهارة الأصالة	0.988**
مهارة الطلاقة	0.981**
مهارة المرونة	0.876**
المقياس ككل	0.982**

(**) دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول(4): وجود علاقة ارتباطية طردية قوية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب في التفكير الإبداعي (الأبعاد والدرجة الكلية) وبين الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز.

ويعني هذا قبول الفرض الثاني من فروض الدراسة، ويشير هذا إلى "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0,05)$ بين التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية - الأبعاد) والدافعية للإنجاز (الدرجة الكلية) لدى الطلاب عينة الدراسة".

ويمكن تفسير هذه الدراسة في أنه تؤدي الدافعية للإنجاز دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده "ماكلياند" حيث يرى أن مستوى دافعية الإنجاز في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الطلاب في هذا المجتمع وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، وإنما أيضاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد (الساكر، 2015، 26).

كما تعد الدوافع من المؤثرات الأساسية التي تؤدي دوراً مهماً وحيوياً في سلوك الأفراد، ومن خلالها يمكن توفير الرغبة لديهم الأمر الذي يمكن القول أن قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها تتوافر إلى حد كبير على نجاح الإدارة في توفير القدر الكافي من الدافعية للوصول إلى هدف معين، وهي التي تحرك السلوك وتوجهه للغاية التي يقصدها، ولهذا فإن بث روح الإنجاز في المنظمات أمراً ضرورياً لرفع الأداء، حيث إن الدافع للإنجاز يجعل الفرد يميل إلى تذليل العقبات لأداء شيء صعب بأقل قدر من الوقت مستخدماً ما لديه من قوة ومثابرة واستغلال إمكاناته وقدراته العقلية من أجل تحقيق النجاح في العمل (البار، 2014، 12).

وفي سياق متصل يرى صلاح (2015) أن تنمية مهارات التفكير والتفكير الإبداعي تعد أهم الأهداف التي يجب أن يسعى التدريس لمختلف المواد الدراسية إلى تحقيقها لدى الطلبة، عن طريق استخدام الاستراتيجيات المناسبة التي من شأنها مساعدة الطلبة ليصبحوا مفكرين مبدعين، لديهم القدرة على البحث والاستقصاء والنقد والتحليل والتقييم، ومواجهة المواقف المختلفة. حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن التعلم باللعب واستخدام الألعاب التعليمية بشكل عام في عملية التدريس تساعد في تنمية مهارات التفكير والإبداع والاتجاهات نحو المادة لدى الطلبة، كدراسة كل من: الطويل، (2011)؛ والأشقر، (2012)؛ وناجيدي، Najidi (2012)؛ وكلوب، (2014)؛ والسحار، (2016).

ويؤيد النتيجة السابقة ما يراه بعض الباحثين من أن التفكير الإبداع يعد عملية متكاملة، تقوم على جملة مرتكزات أساسية لا يستقيم الإبداع إلا بوجودها معاً وتشكل بحق أسس ينطلق منها الشخص المبدع ومنها: العامل السيكولوجي: ويتمثل في العوامل التي تدفع العاملين في المؤسسات إلى الإبداع المهني ومن أهم دوافع العاملين التي تدفعهم إلى الإبداع حاجة إلى الإنجاز: ويقصد بها دافع العاملين وتحمسهم للعمل وطرح أفكار جديدة توصلهم إلى الإبداع.

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على ما يلي: ما مدى وجود تأثير إيجابي لمهارات التفكير الإبداعي على الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الثالث والتحقق من صحته؛ حيث نص على ما يلي "يوجد تأثير إيجابي لمهارات التفكير الإبداعي على الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة"

وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple linear regression لدراسة تأثير أبعاد مهارات التفكير الإبداعي على الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول (5).

جدول (5)

نموذج الانحدار لتأثير أبعاد مهارات التفكير الإبداعي على الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة

معامل التحديد (R2)	اختبار (ف)		اختبار (ت)		معاملات الانحدار غير المعيارية		المتغير التابع	المتغيرات المستقلة
	الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية	قيمة (ت)	المعيارية (β)	الخطأ المعياري (Bقيمة)		
			0.041	2.050	—	0.266	0.546	ثابت الانحدار
			0.000	22.578	0.615	0.040	0.908	مهارة الأصالة
0.987	0.00001	7655.519	0.000	10.933	0.377	0.060	0.660	مهارة الطلاقة
			0.562	580.	0.010	0.031	0.018	مهارة المرونة

يتضح من الجدول (5) أن قيمة الفاء بلغت (7655.519) بدلالة إحصائية قدرها (0.0001) وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما بلغت قيمة معامل التحديد (0.987) وهو ما يشير إلى أن (98.7%) من التباين في الدافعية للإنجاز للباحثين يمكن تفسيره بناء على التباين في كل من أبعاد مهارات التفكير الإبداعي لطلاب المرحلة المتوسطة.

كما يشير اختبار (ت) إلى أن معاملات الانحدار المقدره جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لكل من مهارة الأصالة ومهارة الطلاقة، بينما جاءت غير دالة على مهارة المرونة، وبالتالي يمكن صياغة علاقة الانحدار على الصورة التالية:

$$\text{الدافعية للإنجاز للطلاب} = 0.546 + 0.908 \times \text{مهارة الأصالة} + 0.66 \times \text{مهارة الطلاقة}$$

وتعني هذه العلاقة أنه بزيادة مهارة الأصالة بمقدار درجة واحدة فإن الدافعية للإنجاز لطلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة ترتفع بمقدار (0.908) درجة عند ثبوت باقي المتغيرات، كما أنه بزيادة مهارة الطلاقة ترتفع الدافعية للإنجاز لطلاب بمقدار (0.66) درجة عند ثبوت باقي المتغيرات.

وفي ضوء النتيجة السابقة يتم قبول الفرض الثالث للدراسة الذي نص على ما يلي: يوجد تأثير إيجابي لمهارات التفكير الإبداعي على الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة عينة الدراسة.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء أنه تعدد المهارات الإبداعية مثل: (الطلاقة، الأصالة، المرونة) من أهم السمات الإبداعية ومن أهم المقومات والدعائم الأساسية لتطوير العمل التربوي والتعليمي، وهذا ما أشار إليه كثير من الباحثين، مثل خيري (2012، 52)، وخير الله (2015، 25)، وخبراء مركز الخبرات (2017، 37).

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة المعجب (2019): التي أشارت النتائج إلى وجود علاقات ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين درجات الذكاء الاجتماعي وجميع أساليب التفكير، ودراسة القرني (2018): التي كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين ظاهرة الاعترا ب الوظيفي والدافعية للإنجاز لدى قادة المدارس بمحافظة بلقرن، ودراسة الزعير (2017): التي توصلت إلى وجود علاقة طردية بين التمكين الإداري لدى قادة المدارس الثانوية والدافعية للإنجاز، بمعنى أنه كلما زاد التمكين الإداري لدى قادة وقائدات المدارس الثانوية كلما زادت درجة الدافعية للإنجاز لديهم، ودراسة النصراويين والشوارب (2017): التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدرجة الكلية لمقياس حل التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة، ودراسة الساكر (2015): التي توصلت إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي بالمغرب ولاية الوادي، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات الإناث (تخصص علمي)، ووجود علاقة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور (تخصص أدبي)، ووجود علاقة بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلاميذ الذكور (تخصص علمي).

نتائج الإجابة عن السؤال الرابع الذي نص على ما يلي: ما مدى وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة طبقاً لمتغيرات (النوع- المنطقة- الصف) في التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز؟

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض الرابع والتحقق من صحته؛ حيث نص على ما يلي: "لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة طبقاً لمتغيرات (النوع- المنطقة- الصف) في التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين $t - test$ ، لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير النوع (الذكور- الإناث) في التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز، وتم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way Anova)، كذلك لتحديد مدى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة في التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز، كما بالجدول التالية توضح ذلك:

جدول (6)

يوضح الفروق بين أفراد العينة لمستوى الموافقة على إجمالي التفكير الإبداعي بحسب متغير النوع باستخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين $t - test$ (ن=316)

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي	ذكور	161	54.43	11	0.854	0.394
	إناث	155	53.32	12.02		

يتضح من جدول (6) أن قيمة (ت) كانت (0.854) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في التفكير الإبداعي.

جدول (7)

يوضح الفروق بين أفراد العينة لمستوى الموافقة على إجمالي الدافعية للإنجاز بحسب متغير النوع باستخدام اختبار التاء لعينتين مستقلتين $t - test$ (ن=316)

المحور	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة التاء	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	ذكور	161	28.36	6.55	0.333	0.74
	إناث	155	28.11	6.85		

يتضح من جدول (7) أن قيمة (ت) كانت (0.333) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز.

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في درجة التفكير الإبداعي باختلاف متغير المنطقة

محور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات متوسط الحرية المربعات	قيمة ف مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي	بين المجموعات	385.001	3	0.969
	داخل المجموعات	41304.897	312	0.407
	المجموع	41689.899	315	

يتضح من خلال الجدول (8) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي باختلاف متغير المنطقة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمقياس (0.407)، وهي قيمة أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً.

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في درجة الدافعية للإنجاز باختلاف متغير المنطقة

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات متوسط الحرية المربعات	قيمة ف مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز	بين المجموعات	159.415	3	1.19
	داخل المجموعات	13927.785	312	0.314
	المجموع	14087.199	315	

يتضح من خلال الجدول (9) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز باختلاف متغير المنطقة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحور (0.314)، وهي قيمة أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً.

جدول (10) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في درجة التفكير الإبداعي باختلاف متغير الصف

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات متوسط الحرية المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي	بين المجموعات	23647.800	2	0.0001205.12511823.9	
	داخل المجموعات	18042.099	313	57.642	
	المجموع	41689.899	315		

يتضح من خلال الجدول (10) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي باختلاف متغير الصف، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحور (0.0001)، وهي قيمة أقل من (0.05) أي دالة إحصائياً. ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير الصف؛ تم استخدام اختبار Scheffe، وذلك على النحو التالي:

جدول (11)

اختبار Scheffe للفروق في التفكير الإبداعي باختلاف متغير الصف

الصف	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأول	الثاني	الثالث
الأول	110	43.65	6.45	-	*10.83242	*21.63412
الثاني	113	54.48	5.91	-	-	*10.80169
الثالث	93	65.28	10.21	-	-	-

* دال عند مستوى (0.05)

يتضح من خلال الجدول (11)، والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة حول التفكير الإبداعي لديهم باختلاف متغير الصف، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين طلاب الصف الأول وطلاب الصف الثاني لصالح طلاب الصف الثاني، كما جاءت الفروق بين طلاب الصف الأول وطلاب الصف الثالث لصالح طلاب الصف الثالث، كما جاءت الفروق بين طلاب الصف الثاني وطلاب الصف الثالث لصالح طلاب الصف الثالث.

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق في درجة الدافعية للإنجاز باختلاف متغير الصف

المحور	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز	بين المجموعات	8622.635	2	4311.317	9444311.317	0.0001246
	داخل المجموعات	5464.565	313	17.459		
	المجموع	14087.199	315			

يتضح من خلال الجدول (12) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز باختلاف متغير الصف، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للمحور (0.0001)، وهي قيمة أقل من (0.05) أي دالة إحصائياً. ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير الصف؛ تم استخدام اختبار Scheffe، وذلك على النحو التالي:

جدول (13)

اختبار Scheffe للفروق في الدافعية للإنجاز باختلاف متغير الصف

الصف	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأول	الثاني	الثالث
الأول	110	22.05	3.95	-	6.56516*	13.06207*
الثاني	113	28.61	3.44	-	-	6.49691*
الثالث	93	35.11	5.14	-	-	-

* دال عند مستوى (0.05)

يتضح من خلال الجدول (13)، والذي يُبين نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب المرحلة المتوسطة حول الدافعية للإنجاز لديهم باختلاف متغير الصف، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين طلاب الصف الأول وطلاب الصف الثاني لصالح طلاب الصف الثاني، كما جاءت الفروق بين طلاب الصف الأول وطلاب الصف الثالث لصالح طلاب الصف الثالث، كما جاءت الفروق بين طلاب الصف الثاني وطلاب الصف الثالث لصالح طلاب الصف الثالث.

وبعني هذا قبول الفرض الرابع الصفري من فروض الدراسة، بالنسبة لمتغيري النوع والمنطقة وبشير هذا إلى أنه "لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (طبقاً للنوع والمنطقة) في التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز".

بينما يتضح من الجدولين (12)، (13) رفض الفرض الرابع "لا توجد فروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة (طبقاً للصف) في التفكير الإبداعي والدافعية للإنجاز" باعتبار أنه وجدت فروق تبعاً لهذا المتغير في كل من مستوى مهارات التفكير الإبداعي ومستوى دافعية الإنجاز. وتبدو النتيجة السابقة منطقية ويمكن عزوها لتشابه ظروف والبيئة التعليمية للطلاب الذكور والإناث وكذلك المناطق التعليمية باعتبار أن المناهج الدراسية واحدة وكذلك الإمكانيات واحدة بالإضافة لكون المعلمين المعلمات لديهم نفس الكفاءة والمهارات في تعاملهم مع الطلاب عينة الدراسة، مما جعل استجاباتهم متشابهة دون وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيري النوع أو المنطقة، أما فيما يتعلق بمتغير الصف فكانت هناك فروق ولصالح الصف الثالث مقارنة بالصفين الأول والثاني، ولعل هذا يبدو منطقياً في ظل عامل الخبرة والتفوق في العمر العقلي والزمني لطلاب الصف الثالث مقارنة بطلاب الصفين الأول والثاني، بجانب الاختلاف في البرامج والمقررات الدراسية من حيث العمق والمهارات والخبرات المتضمنة بها فهي أعلى في الصف الثالث مقارنة بالصفين الأول والثاني، ولذا جاءت الفروق في صالح من ينتمون للصف الثالث من أفراد عينة الدراسة مقارنة بزملائهم في الصفين الأول والثاني.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة دراسة الزعير (2017): التي أشارت إلى عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينتها تعزى لمتغير النوع، ودراسة دراسة النصرابين والشوارب (2017) التي توصلت لعدم وجود فروق في استجابات أفراد عينتها تعزى لمتغير النوع.

توصيات الدراسة:

1. ضرورة تطوير البرامج والمقررات الدراسية بما يعزز من مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.
2. التحديث والتطوير المستمر للبرامج والاستراتيجيات التدريسية مما يجعلها أكثر تشويقاً ويزيد من دافعية المتعلمين نحوها.
3. العمل على تأهيل وتدريب المعلمين بشكل مستمر لاستخدام استراتيجيات التدريس الإبداعي بما يعزز من مهارات التفكير الإبداعي لدى المتعلمين وبالتالي يعزز من دافعية الإنجاز لديهم.
4. تشكيل لجان متخصصة لدراسة بعض المعوقات والمشكلات التي قد تواجه المتعلمين بالمرحلة المتوسطة وتؤثر سلباً على دافعية الإنجاز لديهم.

مقترحات الدراسة:

1. العلاقة بين دافعية الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت في ضوء بعض المتغيرات.
2. واقع استخدام معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت لاستراتيجيات التدريس الإبداعي وعلاقتها بمستوى تحصيلهم.
3. استراتيجية مقترحة لتعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت في ضوء خبرات بعض الدول.
4. متطلبات تعزيز دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت من وجهة نظر الخبراء.
5. مستوى امتلاك مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بمستوى المناعة الفكرية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت في ضوء بعض المتغيرات.

المراجع

- أحمد، أمال محمد. (2008). برنامج تدريبي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم وأثره في تنمية التفكير التباعدي لدى تلميذاتهم بمرحلة التعليم الأساسي. المؤتمر العلمي الثاني عشر، التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر، الجمعية العلمية للتربية العلمية، 229-272.
- أحمد، دورا عيسى السيد. (2010). مهارات التفكير الإبداعي لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة العاصمة عمان وعلاقتها بدرجة مشاركة المعلمين في عملية صنع القرار. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط. عمان، الأردن.
- بابكر، كمال الدين حسن (2017). القيادة التحولية وعلاقتها بمستوى الإبداع الإداري دراسة ميدانية على قطاع الاتصالات في السودان في الفترة من 1993-2010. القاهرة: منشورات المؤسسة العربية للتنمية الإدارية.
- باول بروهنوير. (2000). مبادئ التدريس الفعال، القاهرة: وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث.
- بديسي، فهيمة وشيلي، وسام، ورزق الله، حنان. (2011). تنمية الإبداع ودوره في الرفع من أداء المنظمات. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الدولي: حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، دراسة تجارب وطنية ودولية، الفترة من: 18 و 19 مايو، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر.
- البشاشة، عبير بنت طایل. (2008). درجة ممارسة المرأة القيادية للمهارات الإبداعية في عملها. عمان: دار حامد.
- البلوي، علي حامد. (2007). واقع القيادة الإبداعية لدى مديري المدارس الثانوية بمنطقة تبوك التعليمية وسبل الارتقاء بها. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة، الأردن.
- الحامد، محمد معجب. (2003). دافعية الإنجاز الدراسي، الرياض: مكتبة العبيكان.
- الحيلة، محمد محمود. (2002). تكنولوجيا التعليم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- خبراء مركز الخبرات المهنية للإدارة. (2017). التخطيط الاستراتيجي والتفكير الإبداعي. الجيزة: مركز الخبرات المهنية للإدارة-بميك.
- الختلان، محمد مطلق سيف. (2015). الاحتياجات والمشكلات التعليمية والتربوية عند المتفوقين عقليا في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، ع 164، ج 4، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- خير الله، جمال أنيس. (2015). الإبداع الإداري. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- خيري، أسامة محمد. (2012). إدارة الإبداع والابتكارات. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

- داوود، عبد العزيز. (2011). الثقافة التنظيمية والإبداع الإداري لمديري المدارس الثانوية العامة "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية، ع35، ج2، جامعة عين شمس، القاهرة.
- الرامي، فواز بن عبد الله؛ كراسنه، فلاح جهاد. (2007). استراتيجية العصف الذهني حاضنة التعليم الإبداعي وحل المشكلات. العين: دار الكتاب الجامعي.
- الرميساء، البار. (2014). المناخ التنظيمي وعلاقته بدافعية الانجاز: دراسة ميدانية في مؤسسة سونطراك بسكرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- زاهي، منصور. (2007). الشعور بالاعتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات: دراسة ميدانية بشركة سوناطراك بالجنوب الجزائري. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة منتوري- قسنطينة، الجزائر.
- الزعيبي، فلاح. (2005). علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.
- الزعيبي، محمداحمد. (2016). بناء برنامج تدريسي في التربية الفنية لتنمية التفكير الإبداعي والقيم الجمالية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن، رسالة المعلم- الأردن، مج 53، ع 1، 64-63.
- الزعيبر، إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن. (2017). واقع التمكين الإداري لقادة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقته بدافعية الإنجاز "دراسة ميدانية"، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد الثامن عشر.
- زكريا، عبد الستار. (2012). دافعية الإنجاز لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في ظل فلسفة التدريس بالمقاربة بالكفاءات: دراسة ميدانية على مستوى متوسطات ولاية الوادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
- الساكر، رشيدة. (2015). دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: دراسة ميدانية وصفية ارتباطية بثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغير ولاية الوادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، ولاية الوادي، الجزائر.
- سالم، هبة الله محمد الحسن. قمييل، كبشور كوكو. الخليفة، عمر هارون. (2012). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. جامعة الخرطوم. السودان. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 3(4)، 81-97.
- السحار، هشام موسى. (2016). أثر استخدام استراتيجيات الألعاب ولعب الأدوار في تنمية المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، غزة.

السعدية، حمدة حمد هلال. (2011). متطلبات تطبيق الإبداع الإداري في مدارس ولاية الرستاق بمنطقة الباطنة جنوب من وجهة نظر مساعدي المديرين والمعلمين الأوائل، كلية العلوم التطبيقية، الرستاق، سلطنة عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 9، (3)، 1-30.

السكرانة، بلال بن خلف. (2011م). الإبداع الإداري. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

السلي، سعود حميد. (2010). نمط القيادة وممارسات الإبداع الإداري لمديري المدارس الثانوية محافظة جدة دراسة تحليلية. مجلة التربية. جامعة أم القرى، العدد (27)، ص ص 11 – 101

سليمان، سليم عبد الرحمن سيد. (2006). فعالية المداخل في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الإبداعي واتجاهات الطلاب نحو المادة بالصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

صادق، نبيل أحمد. (1990). "العلاقة بين الدروس الخصوصية وكل من الدافع للإنجاز والقلق لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

صلاح، أحمد. (2015). أثر استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس الأساسي في مدارس غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 24(2)، ص: 45-55.

الطويل، رهام. (2011). أثر توظيف الدراما في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب الصف الأول الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث، القاهرة، مصر.

الطيبي، محمد حمد. (2007). تنمية قدرات التفكير الإبداعي (ط3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العبيدي، محمد بن جاسم؛ والشيباني، اعريبي بن محمد؛ والعبيدي، آلاء بنت محمد. (2010). الإدارة الحديثة وسيكولوجية التنظيم والإبداع. عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان. (2004). علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عثمان، مريم. (2010). الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية: دراسة ميدانية على أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية بسكرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

عكاشة، محمود فتحي. (1986). "دراسة مقارنة لأنماط التعلم والتفكير والدافع للإنجاز والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلاب التعليم الثانوي العام والفني في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (7).

- علي، لطف محمد. (2011). التفكير الإبداعي لدى المديرين وعلاقته بحل المشكلات الإدارية. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- العياصرة، وليد رفيق. (2011). التفكير السابر والإبداعي. عمان: دار أسامة.
- عيد، هالة فوزي. (2015). تصور مقترح لتحقيق القيادة الإبداعية لدى القيادات الجامعية بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 9 (61)، 387-426.
- الغريب، طارق خالد، والصويلح، بدر، والمهييري، عبد الله سلطان. (2020). العام في الكويت والإمارات العربية المتحدة وعلاقتها بمستوى دافعية الإنجاز للمعلمين، مجلة التربية، كلية التربية، العدد 186، الجزء الأول، أبريل.
- القاضي، هيثم ممدوح. (2010). "أثر الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في اللغة العربية" مجلة علوم إنسانية، ع46، ص 1-25.
- القحطاني، سالم سعيد. (2014). القيادة الإدارية التحول نحو نموذج القيادة العالمي (ط. 2). الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- قدوري، خليفة. (2012). الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي: دراسة ميدانية بثانويتي حاسي خليفة ولاية الوادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
- القرني، محمد عايض نمشان. (2018). الاعتبار الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى قادة المدارس بمحافظة بلقرن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
- قطييط، عدنان محمد أحمد. (2006). تطوير المهام الوظيفية لمديري مدارس التعليم العام بدولة الكويت في ضوء بعض مفاهيم الفكر الإداري المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.
- كلوب، أماني. (2014). أثر توظيف الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية، غزة.
- الكناني، ممدوح عبد المنعم. (2015). سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته (ط. 2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المعجب، أسماء عبد الله مساعد. (2019). أساليب التفكير وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، مجلد (35)، عدد (8)، 1-28.
- مليكي، إيمان. (2016). أهمية العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي "دراسة تجريبية: مركز نداء الجزائر للتكوين الصناعي والتأهيل المؤسساتي والتدريب القيادي وتطوير الموارد البشرية- بسكرة"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

المهري، وفاء بنت حاج بن أحمد. (2005). أثر برامج (كروت) في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف العاشر بسلطنة عمان رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

النصار، محمد علي. (2017). مدى ممارسة مديري المدارس للأساليب الإبداعية في حل المشكلات المدرسية في محافظة عنيزة التعليمية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. 7(1)، 1-44.

النصراويين، معين; الشوارب، إباد. (2017). مستوى التفكير الإبداعي في حل المشكلات المستقبلية وعلاقته بالذات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الصف الأول ثانوي في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية. مج (32). ع (9). 1778-1802.

وزارة التربية الكويتية. (2003). استراتيجية التعليم العام في دولة الكويت 2005-2025، الكويت، يونيو.

وزارة التربية الكويتية. (2008). قطاع التخطيط والمعلومات: 'المجموعة الإحصائية للتعليم'، للعام 2007-2008.

وسطاني، عفاف. (2010). دافعية الإنجاز لدى فريق العمل وعلاقتها بالنمط القيادي السائد لمدير المؤسسة التعليمية في ضوء مشروع مؤسسة: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم المتوسط لمدينة سطيف. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر.

يوسف، محرز عبده. (2002). فعالية تدريس الكيمياء بمساعدة الحاسوب في تحصيل وتنمية الاتجاه نحو التفكير الذاتي والدافع للإنجاز لدى طلاب الصف الأول الثانوي، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للتربية العلمية، التربية العلمية وثقافة المجتمع المجلد الثاني، 28 . 31 يوليو.

ثانيا: المراجع العربية باللغة الانجليزية:

Ahmed, A. M., (2008). A training program using metacognitive strategies to develop creative teaching skills for science teachers and its impact on developing divergent thinking among their students in basic education. *Twelfth Scientific Conference, Scientific Education and Societal Reality Impact and Vulnerability, Scientific Society for Scientific Education*, 229-272.

Ahmed, D. I., (2010). *Creative thinking skills of secondary school principals in the capital Amman governorate and its relationship to the degree of teachers' participation in the decision-making process*. (Unpublished Master's Thesis), Middle East University. Ammaan Jordan.



- Babiker, K. El., (2017). *Transformational leadership and its relationship to the level of administrative creativity, a field study on the telecommunications sector in Sudan in the period from 1993-2010*. Cairo: Publications of the Arab Administrative Development Corporation.
- Paul B., (2000). *Principles of Effective Teaching*, Cairo: Ministry of Education in cooperation with the National Research Center.
- Badesi, F., & Shelly, & Sam., (2011). Developing creativity and its role in raising the performance of organizations. *Working paper presented to the International Forum: On innovation and organizational change in modern organizations, a study of national and international experiences, from: May 18-19, Saad Dahleb University, Blida, Algeria*.
- Al-Bashabsha, A. T., (2008). *The degree to which leadership women practice creative skills in their work*. Amman: Dar Hamed.
- Al-Balawi, A. H., (2007). *The reality of creative leadership among secondary school principals in the Tabuk educational region and ways to improve it*. Master's thesis (unpublished), College of Educational Sciences, Mutah University, Jordan.
- Al-Hamid, M. M., (2003). *Motivation of Academic Achievement*, Riyadh: Obeikan Library.
- El- Heala, M. M., (2002). *Educational technology for the development of thinking between words and practice*, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Experts of the Professional Experience Center for Management. (2017). *Strategic planning and creative thinking*. Giza: Professional Management Experience Center - BMIC.
- Al-Khatlan, M. M., (2015). Educational needs and problems of the mentally gifted in the middle school in the State of Kuwait, *Journal of the College of Education*, p. 164, part 4, College of Education, Al-Azhar University.
- Khaier Allah, J. A., (2015). *Administration Creativity*. Amman: Dar Osama for Publishing and Distribution.
- Khairy, O. M., (2012). *Creativity and Innovations Department*. Amman: Dar Al-Raya for Publishing and Distribution.

- Daoud, A., (2011). Organizational Culture and Administrative Creativity of Public Secondary School Principals "A Field Study", *Journal of the College of Education*, Volume 35, Volume 2, Ain Shams University, Cairo.
- Al-Ramini, F. A., & Krasneh, F. J., (2007). *The brainstorming strategy is an incubator for creative education and problem solving*. Al-Ain: University Book House.
- Al-Rumaisa, Al., (2014). *The organizational climate and its relationship to achievement motivation: a field study at the Sonatrach Foundation in Biskra*. (Unpublished Master's Thesis), Mohamed Khider University, Biskra, Algeria.
- Zahi, M., (2007). *The feeling of job alienation and its relationship to the motivation for achievement among the middle tiers of the hydrocarbon sector: a field study at Sonatrach in the south of Algeria*. (Unpublished PhD thesis), Mentouri University - Constantine, Algeria.
- Al-Zoubi, F., (2005). *The relationship of family upbringing patterns to achievement motivation among secondary school students in the State of Kuwait*, unpublished master's thesis, Amman Arab University: Amman, Jordan.
- Al-Zoubi, M. A., (2016). *Building a teaching program in art education to develop creative thinking and aesthetic values among students of the upper basic stage in Jordan, the teacher's message - Jordan*, volume 53, p.1, 63-64
- Al-Zaair, I. A., (2017). The reality of administrative empowerment for secondary school leaders in the Kingdom of Saudi Arabia and its relationship to achievement motivation, "A field study", *Journal of Scientific Research, College of Girls, Ain Shams University*, No. 18.
- Zakaria, Abdul Sattar (2012). Achievement Motivation of a Professor of Physical Education and Sports in light of the Teaching Philosophy of Competency Approach: A Field Study at the Average Level of El-Oued State. (Unpublished Master's Thesis), University of Mohamed Khedir, Biskra, Algeria.
- Saker, Rashida. (2015). Achievement motivation and its relationship to self-efficacy among students of the third year of secondary school: A descriptive and correlative field study at Shaheed Shakra Muhammad Balmughir High School, El Wadi State. (Unpublished Master's Thesis), University of Martyr Hama Lakhdar in El-Oued, El-Oued, Algeria



- Salem, Hebat Allah Muhammad Al-Hassan. Qambiel, coco capshur. Caliph Omar Harun. (2012). The relationship of achievement motivation with the locus of control, the level of ambition, and academic achievement among students of higher education institutions in Sudan. Khartoum University. Sudan. The Arab Journal for the Development of Excellence, 3(4), 81-97.
- Sohar, Hisham Moussa. (2016). The effect of using game and role-playing strategies on developing scientific concepts for third grade students. Unpublished Master's Thesis, University of Islamic Sciences, Gaza.
- Saadia, Hamda Hamad Hilal. (2011). Requirements for the application of administrative creativity in the schools of the state of Rustaq in the Al Batinah region south from the point of view of assistant principals and first teachers, College of Applied Sciences, Rustaq, Sultanate of Oman, Journal of the Union of Arab Universities for Education and Psychology, 9, (3), 1-30.
- Al-Sakarna, Bilal bin Khalaf. (2011 AD). administration creativity. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Salami, Saud Hamid. (2010). Leadership Style and Administrative Creativity Practices for Secondary School Principals in Jeddah Governorate An Analytical Study, Journal of Education, Umm Al-Qura University, Issue (27), pp. 11-101
- Suleiman, Salim Abdul Rahman Sayed. (2006). The effectiveness of approaches in teaching philosophy on developing creative thinking and students' attitudes towards the subject in the first secondary grade, an unpublished PhD thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Sadiq, Nabil Ahmed. (1990). "The relationship between private lessons and each of the motivation for achievement and anxiety among secondary school students", unpublished master's thesis, Faculty of Education, Zagazig University.
- Salah Ahmed. (2015). The effect of the active learning strategy in science teaching on developing critical thinking skills for sixth graders in Gaza schools, Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 24(2), pp. 45-55.
- Taweel, Reham. (2011). The effect of employing drama in developing scientific concepts and science processes for first graders. Unpublished Master's Thesis, Institute of Studies and Research, Cairo, Egypt.

- Al-Titi, Muhammad Hamad. (2007). Developing the capabilities of creative thinking (3rd floor). Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Al-Obaidi, Muhammad bin Jassim; Al-Shaibani, Aribi bin Muhammad; Al-Obaidi, Alaa bint Muhammad. (2010). Modern management and the psychology of organization and creativity. Amman: Debono Publishing and Distribution House.
- Al-Atom, Adnan. (2004). Cognitive Psychology, Theory and Application, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Othman, Maryam. (2010). Occupational pressures and their relationship to the achievement motivation of civil protection agents: a field study on civil protection agents in the main unit in Soukra. (Unpublished Master's Thesis), Mentouri Brothers University, Constantine, People's Democratic Republic of Algeria.
- Okasha, Mahmoud Fathy. (1986). A comparative study of learning patterns, thinking, achievement motivation, and the tendency towards self-learning among students of general and technical secondary education in Egypt, Journal of the College of Education, Mansoura University, No.(7) .
- Ali, Lotf Mohammed. (2011). Managers' creative thinking and its relationship to solving administrative problems. Amman: Dar Al Yazouri for publishing and distribution.
- Al-Ayasra, Walid Rafiq. (2011). Profound and creative thinking. Amman: Dar Osama.
- Eid, Hala Fawzy. (2015). A proposed conceptualization to achieve creative leadership among university leaders in the Kingdom of Saudi Arabia. Arab Studies in Education and Psychology, 9 (61), 387-426.
- Al-Gharib, Tariq Khaled, Al-Sweileh, Badr, and Al-Muhairi, Abdullah Sultan. (2020). The year in Kuwait and the United Arab Emirates and its relationship to the level of achievement motivation for teachers, Journal of Education, College of Education, No. 186, Part One, April.
- Judge, Haitham Mamdouh. (2010). The impact of conceptual maps on developing creative thinking among seventh-grade students in the Arabic language, Journal of Humanities, p. 46, p. 1-25.



-
- Al-Qahtani, Salem Saeed. (2014). Administrative Leadership Shift Toward a Global Leadership Model (i. 2). Riyadh: King Fahd National Library during publication.
- Kaddouri, Khalifa. (2012). Satisfaction with academic guidance and its relationship to achievement motivation among second year secondary students: A field study at Hassi Khalifa High School, El Oued State. (Unpublished Master's Thesis), Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou, Algeria.
- Al-Qarni, Muhammad Ayed Namchan. (2018). Job alienation and its relationship to achievement motivation among school leaders in Balqarn Governorate, an unpublished master's thesis, College of Education, Al Baha University, Saudi Arabia.
- Qteet, Adnan Mohamed Ahmed. (2006). Developing the functional tasks of the principals of public education schools in the State of Kuwait in the light of some concepts of contemporary administrative thought, unpublished master's thesis, Institute of Arab Research and Studies, Cairo.
- Klopp, Amani. (2014). The effect of employing educational games in developing scientific concepts and science processes for third grade students. Unpublished Master's Thesis, University of Islamic Sciences, Gaza.
- Al-Kinani, Mamdouh Abdel Moneim. (2015). The Psychology of Creativity and its Development Methods (P.2), Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
- Maliki, Iman (2016). The importance of brainstorming in developing creative thinking "A pilot study: Nidaa Algeria Center for Industrial Training, Institutional Rehabilitation, Leadership Training and Human Resource Development - Biskra" (unpublished master's thesis), University of Mohamed Khider, Biskra, Algeria.
- Al-Mahri, Wafa bint Haj bin Ahmed. (2005). The effect of (cards) programs on developing innovative thinking capabilities of tenth grade students in the Sultanate of Oman, an unpublished master's thesis, Sultan Qaboos University.
- Nassar, Muhammad Ali (2017). The extent to which school principals practice creative methods in solving school problems in the Unaizah Educational Governorate. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences. 7(1), 1-44.
- Kuwaiti Ministry of Education. (2003). Public Education Strategy in the State of Kuwait 2005-2025, Kuwait, June.

Kuwaiti Ministry of Education. (2008). Planning and Information Sector: 'Education Statistical Group', for the year 2007-2008.

Wastani, Afaf. (2010). The achievement motivation of the work team and its relationship to the prevailing leadership style of the director of the educational institution in the light of the institution's project: a field study in the middle education institutions of the city of Setif. (Unpublished Master's Thesis), Farhat Abbas University, Setif, Algeria.

Youssef, Mahrez Abdo. (2002). The effectiveness of computer-assisted chemistry teaching in the achievement and development of the tendency towards self-reflection and achievement motivation among first-year secondary students, the Sixth Scientific Conference of the Egyptian Society for Scientific Education, Scientific Education and Community Culture, Volume Two, July 28-31.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Arseven , A & Aldig , E. (2017) , The Contribution of Learning Outcomes for Listening to Creative Thinking Skills , Journal of Education and Learning , 6 (3) , pp 41-53.

Asif, N. , & Rodrigues, S. (2015). Qualitative Analysis of Creative Potential of Educational Leaders. Journal of Education and Training Studies, 3(6), 279-286 .

Emmanuel, A. O., Adom, E. A., Josephine, B., & Solomon, F. K. (2014). Achievement motivation, academic self-concept and academic achievement among high school students. European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences Vol, 2(2). 24-37.

Lehmann, R. L., (2002). Enhancing the valuing of and commitment to effortful achievement goal approach. Paper Pre pared For A E R A Annual Meeting.

Najidi, W. and Sweller, J. (2012). Cognitive Load and the Imagination Effect. Cognitive Psychology.18 (1), 857-875.

Santrock , J . (2003): Psychology , Mc Grow Hill , Boston .

Zwahr – Castro, J., (2000). A Structural equation model of achievement orientation effects on intrinsic motivation. D. A. I – B 6011, P. 5842.

ملاحق الدراسة:

استبانة

تعرف مستوى امتلاك طلاب المرحلة المتوسطة مهارات التفكير الإبداعي وعلاقته بمستوى دافعية الإنجاز لديهم

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
المحور الأول: مستوى امتلاك طلاب المرحلة المتوسطة بالكويز مهارات التفكير الإبداعي				
أولاً: مستوى امتلاك طلاب المرحلة المتوسطة بالكويز مهارة الأصالة				
1	يمكنني دمج الأفكار المختلفة والخروج منها بأفكار جديدة ذات صلة بها			
2	أستطيع إنجاز المهام المطلوبة مني بأسلوب جديد مختلف عن الآخرين			
3	لدي القدرة على توليد أفكار مغايرة من الموضوعات الدراسية			
4	دائماً ما أتوصل إلى ما هو غريب وغير مألوف أثناء تفكيري			
5	أقدم إجابات صحيحة ولكنها مغايرة لكل ما يقدمه زملائي في الاختبارات			
6	يمكنني توقع المشكلات التعليمية التي قد تواجهني			
7	أستطيع وضع الحلول الدائمة والمؤقتة للمشكلات التي تواجهني حسب طبيعة المشكلة والظروف المحيطة بها			
8	أبتعد عن تقليد الآخرين في تفكيري أثناء التعامل مع المواقف التعليمية			
9	أستطيع إعادة صياغة الأفكار بلغة مغايرة للغة الكتاب			
10	كثيراً ما أقدم إجابات تفوق ما يُطلب مني في الاختبارات المدرسية			
ثانياً: مستوى امتلاك طلاب المرحلة المتوسطة بالكويز مهارة الطلاقة				
1	أستطيع تقديم صياغة مختلفة للأفكار المتضمنة في الدرس			
2	يمكنني استخلاص أكثر من فكرة واحدة من موضوع الدرس			
3	أستطيع الإتيان بأكثر عدد ممكن من النتائج المترتبة على الموقف التعليمية			

م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
4	أمتلك السرعة في إنتاج كلماتٍ أو معانٍ ذات خصائص محددة ومميزة ك: المترادفات، أو المتضادات			
5	أثق في قدرتي على التعبير والتواصل في المواقف الحياتية المختلفة			
6	دائماً ما أصل إلى مستويات تفوق ما يتوقعه مني الآخرون			
7	أستطيع ربط الأفكار الفرعية بالأفكار الرئيسية واستنباط أفكار أخرى مرتبطة بالموقف			
8	أتعامل مع المشكلة التي تواجهني من جميع زواياها			
9	أتسم بالدقة والوضوح في تعبيراتي			
10	القدرة على طرح الأفكار والحلول السريعة لمواجهة المشكلات التي تواجهني			
ثالثاً: مستوى امتلاك طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت مهارة المرونة				
1	أنوع في المصادر التعليمية التي أتعلم عليها دون الإقتصار على الكتاب المدرسي فقط			
2	أتقبل نقد الآخرين لي بسعة صدر			
3	أحترم آراء المخالفين التي لا تتفق معي			
4	أستطيع تحويل مسار تفكيري حول موضوع معين			
5	أستخدم أكثر من مخطط أصلي وبديل لتحقيق أهدافي			
6	أستطيع التأقلم مع المواقف والظروف المغايرة بسهولة			
7	أمتلك بدائل عديدة للتعامل مع المشكلات			
8	أستشير زملائي وأتناقش معهم حول الحلول المقدمة للمشكلات التي تواجهنا			
9	أتعامل بمرونة مع الآخرين			
10	أعترف بصواب الآخرين متى ظهر الخطأ في قراري			
المحور الثاني: مستوى دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت				
1	أحرص على أن يكون مستوى أدائي أفضل من زملائي			
2	أحرص باستمرار على المنافسة التعليمية لزملائي			
3	أقوم بواجباتي المدرسية مهما كلفني الأمر			



م	العبارة	درجة الموافقة		
		مرتفعة	متوسطة	منخفضة
4	أبذل جهدا كبيرا للحصول على أعلى المعدلات التحصيلية			
5	أفضل الأعمال التي تتطلب مهارات عالية			
6	أخطط لمستقبلي الدراسي باستمرار			
7	أحدد جوانب الضعف في أدائي باستمرار لعلاجها			
8	عندما أبدأ في عمل ما فإنني لا أتركه حتى أنجزه بكفاءة			
9	أضع لنفسني معايير مرتفعة جداً لأصل إلى التفوق			
10	إذا لم أبلغ هدي في استمر في بذل أقصى ما أستطيع لتحقيقه			
11	أمتلك روح التحدي في الأداء المدرسي			
12	أتسم بالنشاط والمثابرة أثناء العملية التعليمية			
13	أشعر بالمتعة عند ذهابي لأداء مهامى التعليمية			
14	أتهيباً للامتحان قبل فترة طويلة لإحراز مستوى تعليمي متفوق			
15	أحرص على الذهاب مبكراً لأداء مهامى التعليمية			
16	ألتزم بالتركيز الجيد أثناء تعلمي لتحقيق أكبر استفادة ممكنة			